

ممركة جنبلات  
الحقيقية  
سلب أوقاف  
المتين



6

# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

ألفاز والأعيب محاسبية في موازنة 2019: العجز يتراجع والدين العام لا يزيد! [4]  
عون: تعويضات الجيش لن تمسّ [2]



## مراسلات «صفقة القرن»

- ابن سلمان يغري «أبو هازن» بـ10 مليارات دولار
- الجبير يقترح حلّ السلطة الفلسطينية
- عمان تخشى سعي الرياض للوصاية على المقدسات

[15 - 12]

في الواجهة

# عون: تعويضات الجيش لتحمس

من اليوم، الثلاثاء، يبدأ مجلس الوزراء في السرايا مناقشة مشروع قانون موازنة 2019 في جلسات متتالية، تسبق وصوله الى قصر بعبدا. هناك ينتظره رئيس الجمهورية الذي يقول ان ثمة ملاحظات له على المشروع، ناهيك بإضافات

## نقولا ناصيف

في النصف الثاني من السنة الثالثة للولاية، يبدو رئيس الجمهورية ميشال عون مرتاحاً الى الاجراءات والتدابير المتسارعة لإعادة ثقة المواطن بالدولة، رغم الصعوبات والمشكلات، ما يسمعه منه زواره ان قراءته الاولى لمشروع قانون موازنة 2019 «فيه ثغر، ثمة ما لم يرد، ساقترحه في جلسة قصر بعبدا، العديد الجديد للدولة ليس مدرجاً في مشروع الموازنة، ما دمتنا سلطنا طريق المكنته، لن نكون بعد الآن في حاجة الى هذا الجيش من

## مكافحة الفساد بكبرياء قضاء نظيف

## عندما يذهب وزراؤها الى دمشق، يعودون بنتائج تبعث في الاطمئنان

الموظفين، المكنته تصغر حجم الدولة وتريحها، وتلغي الفساد منها، لن نطرد احداً، بل ننتظر احالتهم على التقاعد ولا يؤتى بسواهم». «العوائق كبيرة وصعبة»، يقول الرئيس، ويبدى قلقه على تردّي الوضع الاقتصادي رغم تلميحاته مقابلية: «لسنا في خطر حرب رغم الإشاعات وما يتردد. لا حزب الله يريد ان يحارب، ولا إسرائيل في وارد القيام بها او جاهزة لها. لسنا خائفين على الامن، ولا على الخلافات السياسية التي لا تنتهي

في مشروع الموازنة لغير ولد، إضافات عليه (هيلم العوسوي)

منها، اولويتي الاقتصاد فقط. الموازنة بالنسبة اليها هي الجرافة التي ستطبق الطريق الى الخطى الاقتصادية، والى مباشرة تطبيق اصلاحات مؤتمر سيدر. الدول المانحة تنتظر منا اشارة ايجابية الى خفض العجز نحن في صدد خصه نقطة او نقطتين. نعرف انه مستمر وليس من السهل التخلص منه، لكن الاشارة الاولى المطلوبة منا اقرار الموازنة بعجز اقل». «الزمة الاقتصادية» متأتية من المجتمع سياسياً واقتصادياً ومالياً. موازنة 2019 امام الامتحان الفعلي، لا يمكن فرض ضرائب على الفقراء لانهم غير قادرين على تسديدها، ولا على الاغنياء لانهم يرفضونها ويعتبرونها عقبة في طريق استثماراتهم بذريعة انهم يعضون الدولة، الفقراء معروفون في كل مكان، اما الاغنياء فنعتبر عليهم في المصارف وفي كل ما يدور من حولها. تحقّق امامنا الطبقة الوسطى التي نعدّها قادرة، مع ان معظمها - ويا للأسف - اصبح على كندا واوستراليا. لسنا موافقاً على حصر الضرائب بالطبقة الوسطى، لكننا امام خيارات صعبة تلزمنا الوصول الى تمويل الخزينة بأفضل معيار من العدالة. يمكن النظر الى عصر نفقات السلطات العامة في هؤلاء أيضاً نجد اغنياء وطبقة وسطى، لكن حتماً ليس بينهم فقراء. اوقفنا التطويق في الاسلاك العسكرية والامن، والتوظيف في الادارة، تعويضات الجيش لن نؤس لكنه مدعو الى التشفيف، سننظر ايضاً في الرواتب الخيالية في بعض الادارات».

لدى مواجهة الفساد عند عون يكمن في توفير «كبرياء» رئيسي، هو القضاء الذي يفرض تطبيق القانون: «انا مرتاح الى المعركة التي يخوضها القضاء في الملاحقات التي يجريها ضد المرتكبين والفاستدين، سواء من داخله او في خارجه. في الفترة الاخيرة اخرجنا الى العلن كل الارتكابات التي اخفيت لسنوات طويلة، في المستشفيات الحكومية وفي الضمان الاجتماعي وقصور اربدنا على ما لم نتوقعه في بعض الاحيان، ان تكون ثمة علاقة رشوة بين قاض ومحام وتواطؤ من اجل ذلك معركتنا طويلة ومستمرة. تبدأ بتنظيف القضاء نفسه بنفسه، وقد بدأها وانا اخوضها بقوة. حضر الى اخيراً قضاة بخبروني، منذ اطلقت معركة تنظيف، انهم في كل مرة يتلقون مكالمات هاتفية من سياسيين، كما اعتادوا قديماً، في معرض ملفات قضائية امامهم يفتقرون السماعة للقول الذريعة: مش فاضدين. هكذا قالوا لي كي يعكسوا نفساً جديداً في قصور العدل. ثمة حذر من الرشاوي، ان ضربنا الارض باقدامنا وبيدانا نفع». يضيف: «القضاء عند رئيس الجمهورية، اي رئيس للجمهورية، صلب الاستقرار. كما الاول يضمن العدالة وفرض القانون، فإن الجيش والاجهزة الامنية يفرضان الاستقرار والانضباط. اريد ان ارى القضاء على صورة الامن، مصدر الاطمئنان الحقيقي لدى اللبنانيين جميعاً ومرجع احتكاكهم الى العدالة، وهو

قطع شوطاً رئيسياً في ذلك. القضاء، كالأمن، قاعدية اساسية لبناء الاقتصاد واستجلاب الاستثمار». واطلاق المشاريع». عندما يسأل عن تقويمه في منتصف السنة الثالثة، لا يقلل رئيس الجمهورية من حجم المشكلات السياسية الحالية والمتراكمة، لكنه يضيف: «نحن في استقرار امني تُحسد عليه من الدول المحيطة بنا. لا خلاف على الوطن، ولا خلاف على الاستراتيجية التي قررنا لبنان. استقرارنا السياسي هو الأساس. اما خلافاتنا الداخلية فلا تنتهي الآلية المتبعة الآن في مجلس الوزراء هي الآتية: متفقون على سياسة النأي بالفس، وعلى فرض الاستقرار السياسي رغم الخلافات على الملفات، اما خارج مجلس الوزراء، فليغزّذ كل فريق ما طاب له وحيث شاء وتحالف في الخارج مع من يريد. ممنوع التعرّض للاستقرار السياسي، ومحظر على اي احد التلاعب بالامن. ثمة مشكلة لا تزال مثار خلاف داخلي مرتبطة بالنازحين السوريين. انا اعدّها الاخطر التي نواجهها، بينما ثمة آخرون يظنون من اهمية هذا الخطر. مشكلة النازحين باتت نتحكم باكثر مقدار من قطاعنا وقدراتنا الاجتماعية والاقتصادية والامنية والتربوية والاسنانية. لا الاقتصاد قادر على تحفل عبئهم، ولا المدارس تتسع لاستيعاب ابناءهم. كل ما نسمعه من الخارج هو شكرنا على حسن الضيافة، ثم ينكفي عن هذا الخارج ولا يساهم في معالجة المشكلة معنا، وتقليل تداعياتها، ليس على بني الدولة فحسب، بل

كذلك على بني المجتمع اللبناني وتركيبته الحساسة». ليس لدى رئيس الجمهورية شكوك في ان نظام الرئيس بشار الاسد يريد عودة مواطنته: «حتى الآن تقول ارقامنا الرسمية ان 192 الف نازح عادوا. ان عادوا الى بلدهم، واستقبلتهم دولتهم، بمن فيهم الذين غادروا او عادوا على نحو غير شرعي عندما اتكلم مع سوريا لا اعقد صلحاً معها، ولا اطبع علاقاتي بها ما دامت بين بلدينا علاقات دبلوماسية قائمة ومنظمة، وسفيران يقومان بعملهما. عندما يذهب وزراء لبنانيون الى هناك يعودون بنتائج تبعث في الاطمئنان. حينما ذهب اخيراً وزير الزراعة كان لمناقشة تصريف الانتاج وخصف الرسوم المجبأة عليه بعدما تسببت الحرب السورية في ايجاد طريق وصولنا الى الداخل العربي. كذلك عندما ذهب وزير شؤون النازحين، اليه العودة بقولها المدير العام لادمن العام اللواء عباس ابراهيم بتكليف مني، مع ذلك، نواجه بعض التدايعات باكثر قدر من الحزم. في الاجتماع الاخير للمجلس الاعلى للدفاع طلبت، عملاً بالقانون، التشدد في تطبيق اجراءين: اولهما كل نازح يدخل الى البلاد خلسة يُرخل او يسجن. وثانيهما كل عمل تجاري يُقدم عليه نازح في اي بقعة اراضي اللبنانية، يفتح دكان او ممارسة تجارة او عمل يعقدي به على حقوق اللبنانيين، ولا يستوفي الشروط القانونية، يُقل للمو. هذان التدبيران يوشح تطبيقهما». يضيف الرئيس عون امام زواره: «قد يكون البعض في الخارج تفهم وجهة نظرنا حيال اصرارنا على العودة الامنة للنازحين السوريين الى بلادهم. عندما حضر الي وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو (22 آذار 2019) فصلت له ما بين العودة الامنة والحل السياسي الذي لا ازال اجدّه مؤجلاً ومتعزراً، وتكلمت عن مثلين: الاول هو قبرص التي انقضت على تقسيمها 45 عاماً ولا تزال بلا حل سياسي، الا ان النازحين من شطريها عادوا الى مساقطهم بعد وقف النار. والثاني فلسطين التي لا تزال منذ 71 عاماً تنتظر الحل السياسي الذي لم يصل بعد، ولا احد يعرف متى وهل يحصل حتى؟ اعتقد ان بومبيو، بعد الذي ادلى به امام الكونغرس لدى عودته، ربما اعتقد بصواب وجهة نظرنا، وهي ضرورة ان يعود النازحون الى بلدهم. ما قاله هناك فيه الكثير من موقفتنا كدولة لبنانية حيال العودة الامنة. هل اذكر ايضاً بما قلته للمستشارة الالمانية انجيلا ميركل عندما حضرت الى بيروت (22 حزيران 2018): ماذا لو استيقظت يوماً ووجدت 41 سورياً قبالة كل 82 المانيا. سكنت ولم تحب وصلنا في لبنان الى معادلة ممتلئة من 400 شخص على الكيلومتر الواحد صرفنا 700 شخص».

**MORE THAN A Wedding ACCOUNT**

**YOUR WEDDING ACCOUNT CAN WIN YOU \$3,000 WORTH OF HOME APPLIANCES FROM HITACHI**

Start your marriage with an additional happy note! Open your AM Bank Wedding Account during the months of April and May and get the chance to win big!

APPLY ONLINE AT [AMBANK.COM](http://AMBANK.COM)

**AM BANK**

ambank.com 1210

## سياسة

### تقرير

## أغاز والأعيب محاسبية في موازنة 2019:

# العجز يتراجع والدين العام لا يزيد!

**التركيز على الإيرادات «النوعية» أكثر جدوى من التقشف.**

**هذا ثابت في مشروع موازنة 2019.** فرغم الأعيب وزارة المال **على في تقدير الإيرادات بين موازنتي 2018 و2019.** وإصرارها على **«السخاء»** في منح المتهربين من الضريبة إعفاءات بالجملة **والمعرف،** بات واضحاً ان البند الوحيد الذي أحدث فرقاً في العجز هو رفع ضريبة الفوائد من 7% إلى 10% بها يحقق 900

#### محمد وهبة

مليار ليرة، فضلاً عن تبخّر مبلغ 1040 ملياراً من الإيرادات التي كانت مقدرة في موازنة 2018 والتعويض عنه في موازنة 2019 بزيادة الضرائب على الدخل وعلى الفوائد... لكن المفارقة ان حاصلات ضريبة الدخل تنخفض رغم زيادتها، فيما يبقى هناك بند فيه اي رؤية اقتصادية لما سيكون عليه لبنان خلال السنوات المقبلة، ولا يشكّل مدخلاً للتصحيح المالي بمقدار ما يمكن وصفه بأنه عملية تحميل للأرقام فيها الكثير من الأغاز والتناقضات المثيرة للجدل، وأبرزها زيادة في خدمة الدين العام بقيمة 98 مليار ليرة في 2019 بدلا من 1360

وزير المال علي حسن خليل يذكر ان نسبة العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي ستخفّض لتبلغ 5,95%، أي إن هذه النسبة تلتبي سعي لبنان لتحرير أموال «سيدر» التي لا تزال محجوزة في انتظار تأكد الجهات المانحة من أن لبنان ينفذ التزاماته تجاهها بخفض العجز ووضعه على مسار انحداري من خلال الإصلاحات والتقشف. لكن السؤال هو كيف توصل وزير المال إلى خفض العجز إلى هذا المستوى المتدني؟

في تقريره، يشير وزير المال إلى ان الإيرادات مقدرة بنحو 18265

الإدرات العامة	التفقات المقدرة في موازنة 2018 (مليار ليرة)	التفقات المقدرة في موازنة 2019 (مليار ليرة)	الفرق بين 2018 و2019 (مليار ليرة)
رئاسة الجمهورية	18.1	15.96	- 2.1
مجلس النواب	84.79	79.14	- 5.6
مجلس الوزراء	1523.5	1592.5	+ 69
المجلس الدستوري	1.84	1.82	- 0.02
وزارة العدل	116.64	116.68	+ 0.04
وزارة الخارجية والمغتربين	179.15	182.55	+ 3.4
وزارة الداخلية والبلديات	1670.1	1652.65	- 17.4
وزارة المالية	727.3	689.3	- 38
وزارة الأشغال العامة والنقل	441.9	368.3	- 73.6
وزارة الدفاع الوطني	3198.8	2946.39	- 252.4
وزارة التربية والتعليم العالي	2091.6	2089.47	- 2.1
وزارة الصحة العامة	728.8	741	+ 12.2
وزارة الاقتصاد والتجارة	26.1	42.18	+ 16
وزارة الزراعة	96.5	86.9	- 9.6
وزارة الاتصالات	6.69	6.29	- 0.4
وزارة العمل	389.2	364.9	- 24.3
وزارة الإعلام	47.6	46.25	- 1.35
وزارة الطاقة والمياه	327.8	400.79	+ 72.99
وزارة السياحة	23.7	17.13	- 6.5
وزارة الثقافة	48.6	50.98	+ 2.34
وزارة البيئة	14	13.4	- 0.6
وزارة المهجرين	8.15	7.7	- 0.44
وزارة الشباب والرياضة	14.53	12.49	- 2.04
وزارة الشؤون الاجتماعية	228	339.88	+ 111.88
وزارة الصناعة	9.78	9.67	- 0.11
التفقات المشتركة	11022.6	11120	+ 97.4
احتياط الموازنة	844.73	623.17	- 221.56
مجموعة الموازنة العامة	23891	23617.8	- 273.2
مجموعة الموازونات الملحقه	2827.6	2413.9	- 413.7
<b>المجموع العام</b>	<b>26718.8</b>	<b>26031.7</b>	<b>- 687.1</b>



(هيلم الموسوي)



### التقشف اقتطم هت وزارة الدفاع 252 مليار ليرة من اهل 500 مليار هت الإدارات



وفي المقابل ستزيد حصة ضريبة الدخل على الرواتب والأجور من 780 مليار ليرة في 2018 الى 936 ملياراً في 2019، وذلك بسبب زيادة الضريبة على شطور الدخل الأعلى.

ولماذا كانت تقديراتها متبالغاَ فيها إلى هذه الدرجة. وليس هذا البند هو الوحيد الذي يستجّل تراجعاً بين التقديرات في 2018 وبين تقديرات 2019، فهذا الأمر ينسحب على ضريبة الأملاك المبنية التي ستتراجع من 1284 مليار ليرة إلى 1138 مليار ليرة، ويسوم الانتقال ستتراجع من 176,8 مليار ليرة إلى 111,6 مليار ليرة... ولماذا لا يتخّر المشروع أي إيرادات محصلة من الأملاك الحربية، ولماذا ليس هناك تقديرات لها في 2019؟ حتى تقديرات ضريبة القيمة المضافة ستبقى مستقرة عند مستوى 4 الألف مليار ليرة، علماً بأن الحاصلات الفعلية في 2018 (حتى تشرين الثاني) لا تزال أقل بقيمة 300 مليار ليرة من تقديرات مشروع موازنة 2018.

كذلك يتبيّن أن الضريبة على الأرباح ستتراجع من 1493 مليار ليرة مقدرة في موازنة 2018 إلى 1479 مليار ليرة في 2019، علماً بأن حاصلات هذه الضريبة حتى تشرين الثاني 2018 بلغت 1342 مليار ليرة، أي أقل من التوقعات.

## سياسة

### تقرير

## الموظفون يدفعون ضرائب أكثر من المصارف!

اهام الحكومة مهمة

صعبة للتوافق على الإجراءات

التي يجب اتباعها للوصول

إلى خفض عجز الموازنة، في

مشروع الموازنة المقدم من

وزير المال اقتراح برفع ضريبة

الدخل على الافراد وشركات

الأشخاص التي تتخطى

أرباحها 225 مليوناً، الاقتراح

لا يشمل شركات الاموال، تلك

معدية من أي زيادة ضريبية،

تماماً كما عفاها من موجب

الضريبة التصاعدية، يأتي ذلك

ليُضاف إلى استمرار السلطة

في تجاهل تطبيق الضريبة

الموحدّة

#### إيلي الفرزلي

ثابتة قدرها 17 في المئة مهما ارتفعت أرباحها. عملياً، يدفع الموظفون وأصحاب المهن الحرة (شركات الأفراد) نسبة من الضرائب أعلى من تلك التي تدفعها كبرى الشركات المالية، وعلى رأسها المصارف. أين العدالة في ذلك؟

سريعاً، يأتي الرد بأن ضريبة الـ17 في المئة تُضاف إليها ضريبة 10 في المئة على توزيع أرباح الشركات، ما يجعل الضريبة الإجمالية تصل إلى نحو 25 في المئة.

هنا، يتبد عمداً الدمج بين شقين من الأرباح، أي أرباح الشركة وأرباح المساهمين، من دون الأخذ في الاعتبار أن المساهمين ليسوا كأصحاب شركات الأفراد الذين يتحملون شخصياً تطبيق الأمر نفسه على أرباح الشركات، تلك الشركات ستبقى خاضعة لضريبة

الثلاثاء 30 نيسان 2019 العدد 3746

الاخبار - السياسة

## سياسة

### تقرير

## الموظفون يدفعون ضرائب أكثر من المصارف!

اهام الحكومة مهمة

صعبة للتوافق على الإجراءات

التي يجب اتباعها للوصول

إلى خفض عجز الموازنة، في

مشروع الموازنة المقدم من

وزير المال اقتراح برفع ضريبة

الدخل على الافراد وشركات

الأشخاص التي تتخطى

أرباحها 225 مليوناً، الاقتراح

لا يشمل شركات الاموال، تلك

معدية من أي زيادة ضريبية،

تماماً كما عفاها من موجب

الضريبة التصاعدية، يأتي ذلك

ليُضاف إلى استمرار السلطة

في تجاهل تطبيق الضريبة

الموحدّة

الموظفون والشركات الصغيرة.

بالنسبة للوزير السابق شربل نحاس لا يعني الإصلاح بالضرورة زيادة ضريبة الأرباح على الشركات، هو يعتبر أن الخيار الأفضل ربما يكون خفض هذه النسبة، تحفيزاً للاقتصاد، على أن ترفع ضريبة التوزيع، بشكل تصاعدي. هنا يميز نحاس بين الشركات في المطلق وبين المصارف التي «تمارس نشاطاً اقتصادياً مختلفاً عن كل الشركات، وصولاً إلى حد خلق النقد»، ما يحتم وضع نظام ضريبي خاص لها، بدلاً من شملها مع الشركات الأخرى.

النقاش قد يطول بشأن النسبة التي تؤمّن أعلى مستوى من العدالة الضريبية، إلا أن هذه العدالة ستبقى منقوصة، بالنسبة لنحاس، إذا لم تُقرن بالضريبة الموحدة على كل مصادر الدخل، وأولها الفوائد على الودائع.

الضريبة الموحدة التصاعدية هي الحل أيضاً بالنسبة للخبير الاقتصادي أمين صالح. ورغم اعتباره أن اللبنة الأولى في العدالة الضريبية هي جعلها تصاعدية، يبدي حذره من رفع الضرائب من دون القيام بإجراءات تحد من التهرب الضريبي. يقول إن معدل الضريبة ليس مهماً بقدر الأهمية تحصيلها، «ورفع نسبتها لا يعني بالضروة تحصيل إيرادات إضافية».

يضيف أن «رفع الضريبة على الشركات من 15 إلى 17 في المئة، لم يساهم في زيادة إيرادات هذه الضريبة، التي تراجت 739 مليار ليرة في العام 2018»، صرح أن هذا التراجع يعود في أغلبه إلى التباطؤ الاقتصادي، إلا أن صالح يميل إلى اعتبار أن إحدى سبليات رفع الضريبة هي زيادة التهرب الضريبي، الذي يتم برعاية رسمية ويتواطأ مع السلطات المعنية»، وعليه، يعتبر أن الضريبة الموحدة تحد من إمكانية التهرب، وتؤدي إلى كشف كل مصادر الدخل أمام الإدارات الضريبية. يرد صالح على من يرفضون هذه الضريبة بحجة حماية السرية المصرفية

بأنقول إن رفعها لن يكون مطلقاً بل أمام الإدارة الضريبية حصراً، وهو أمر ينفذه لبنان على المكلفين الأجانب (قانون التبادل الضريبي)، ومن الأولى تطبيقه على المكلفين اللبنانيين. تحذر الإشارة إلى أن الضريبة الموحدة تعني احتساب الضريبة التصاعدية على الأرباح مهما أخلفت مصادرها (راتب، بدل إيجار، مساهمة في شركة، فائدة أموال مودعة في المصرف...)، أما تجزئة هذه المصادر والتكليف بضريبة على كل منها على حدة، كما يحصل اليوم، فيؤدي عملياً إلى ثلاث نتائج - دفع نسب متدنية من الضريبة عن كل مصدر، فيما جمعها يمكن أن يفوق إلى ضرائب مرتفعة على الشطور العليا.

- زيادة التهرب من الضرائب، إما جراء الخواطئ أو جراء التسلسل بالسرية المصرفية لإخفاء الأرباح الحقيقية أو من خلال عدم إظهار التوزيعات الحقيقية للأرباح...

- تحجير الفوائد المصرفية من دفع ضريبة الأرباح، رغم أنها أرباح محققة، وفرض ضريبة متدنية عليها (حتى لو رفعت إلى 10 في المئة)، بما يساهم في استمرار ميل المستثمرين إلى إيداع أموالهم في المصارف بدلاً من استثمارها في الاقتصاد الحقيقي.

يختصر استاذ الاقتصاد في الجامعة الأمريكية جاد شعبان الأمر بالإشارة إلى أن المعيار الأول لفرص الضرائب هو العدالة، وبالتالي لا يمكن للسلطة أن تتعامل مع فئات معينة بطريقة تفضيلية على الآخرين، كما يحصل اليوم، وعليه، يعتبر أن من يود الوصول إلى حل علمي وعادل لا يمكنه أن يتجاهل معيارين أساسيين هما: الضريبة التصاعدية والضريبة الموحدة، أي أمر آخر هو، بحسب شعبان، مساهمة من الحكومة في ضرب العدالة الاجتماعية وتعزيز تكسّس الثروات.





## محارف

### 27 هليون دولار ارباح بنك بيبلوس

بلغت أرباح بنك بيبلوس الصافية في الربع الأول من العام الجاري 27 مليون دولار أميركي، بانخفاض قدره 0.9 مليون (3%)، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018. وبحسب بيان صادر عن المصرف، بلغ مستوى السيولة بالعملات الأجنبية تحت الطلب – على شكل توظيفات قصيرة الأمد في مؤسسات مصنفة في فئة الدرجة ما فوق الاستثمارية – 16,23% من ودائع بنك بيبلوس بالعملات الأجنبية في الربع الأول من عام 2019، متجاوزاً المعايير المحلية والعالمية بكثير. وحافظ المصرف على نسبة كفاية رأس مال (بازل 3) تفوق 17%، بما يتجاوز مرة أخرى النسبة الدنيا المطلوبة من قبل الهيئات الناظمة، وهي 15%. وخفضت نسبة الأعباء التشغيلية إلى متوسط الموجودات من 1,06% في نهاية آذار 2018 إلى 0,94% في نهاية آذار 2019.

## شركات

### KENT و VICEROY صناعة لبنانية



وقّعت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) عقد شراكة مع «بريتش أميركان توباكو» (BAT) تصنّع الأخيرة بموجبه منتجات علامتها التجارية العالميتين «كنت» (KENT) و«فايسروي» (VICEROY) في منشآت «الريجي» تحت إشراف خبرائها الدوليين. المدير العام لـ«الريجي» ناصيف سقلايو لفت إلى أن «الإدارة أصبحت مركزاً شرق أوسطياً لصناعة التبوغ»، إذ «تملك اليوم 12 خط إنتاج، وتصنّع 19 صنفاً أجنبياً وتسعة أصناف محلية، وتبلغ طاقتها الإنتاجية 80 ألف صندوق شهرياً».

## نشاطات

### النسخة السابعة من اسبوع المصمّمين

تنطلق بعد ظهر غد في «الزيتونة باي» النسخة السابعة من معرض أسبوع المصمّمين Designers Week الذي يهدف إلى الإضاءة على المصمّمين والمبدعين اللبنانيين، ولا سيّما الناشئين ممن يحتاجون إلى منصةٍ محترفة ومتخصصة لإطلاق علاماتهم التجارية الجديدة. يستمر المعرض حتى الرابع من أيار، وسيضمّ أكثر من 100 مصمّم ناشئ ومحترف في مجالات متعددة كالملوّمه والمجوهرات والأثاث وأكسسوارات المنازل والحقائب والأحذية والتياب وأكسسوارات البحر وغيرها، ويتوقع أن يجذب أكثر من 50 ألف زائر.

### Black Friday صيفي

تفتتح الخميس المقبل النسخة الصيفية من Black Friday Market، مهرجان الأسعار المخفضة السنوي، الذي يمتد حتى الخامس من الشهر المقبل في Seaside Arena المعروف بالبايلاب سابقاً في بيروت. وبحسب المنظمين، فإن التخفيضات ستراوح بين 50% و90%

وتشمل الثياب والأكسسوارات والحبسة الأطفال والألعاب وأثاث المنزل والسجاد والأدوات الكهربائية والإلكترونية والسيارات...



### «البيكنيك»، الأكبر في لبنان

تعقد النسخة الرابعة من City Picnic، البيكنيك الأكبر في لبنان، على مدى يومين في 4 و5 أيار، في The Parks التحويطة، وستسنى للمشاركين الاستمتاع بالمشروبات المتنوعة والطعام والموسيقى التي ستعزفها الفرق الموسيقية والـDJ خلال الليل، فيما سيبتضمن النهار نشاطات ومفاجآت خاصة للعائلات.

## أسواق

**في شارع «هار الياس» لم يبقَ للتجار إلا التضرم للنيبة الذي يحمل الشارم اسمه لإنقاذهم. كل محاولاتهم لاستقطاب الزبائن باءت بالفشل. هن التخفيضات الكبيرة في الاسعار. إلى العروض**

# يا «هار الياس» أنتخذنا المتاجر في السوق الشهير تغلق تبعاً

### تفريد الزبائن

ميزة سوق «مار الياس»، كغيره من الأسواق التي تشبهه، أنه قضاء للاختلاط الاجتماعي، حيث تنمو علاقات وطيدة في أغلب الأحيان بين الزبائن والتجار، على خلاف الطابع التجاري البحت في «المولات» مثلاً، حيث تنحصر العلاقة بالبيع والشراء فرغم الضائقة المادية، يبدو لافتاً اشتياق أصحاب المحال لزبائنهم المعتادين، ولو لم يكونوا راغبين في الشراء. وكان الزيارة بحد ذاتها باتت هدفاً ومنتقساً قد يعيد إليهم بعضاً من الحياة.

### «كلنا راجحين»

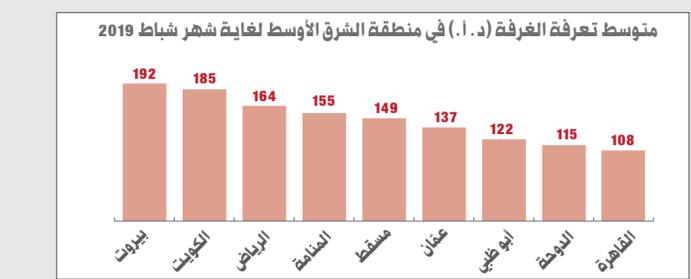
«ميتة»، هكذا تصف الوضع صاحبة متجر متخصص في بيع الملابس النسائية عند تقاطع شارعي الملا ومار الياس. افتتحت متجرها منذ عامين، وكانت الأجواء في حينها مبشرة والمبيعات ممتازة. لكن بعد انقضاء عام، تحديداً منذ بداية العام الجاري، تدهورت المبيعات

دراماتيكياً، «وبات من البديهي أن تتبع قطعة واحدة لا يتجاوز سعرها 50 دولاراً طوال أسبوعين»؛ 100 دولار مبيعات شهرياً أو أكثر قليل هو نتاج 8 ساعات عمل يومياً على مدار 6 أيام في الأسبوع تقضيها هذه السيدة لتحضّل في النهاية مبلغاً قد لا يكفي لسداد ثمن فاتورة الكهرباء. لا حاجة لسؤالها عن كيفية تدبيرها لباقي المصاريف، رغم محاولتها العفوية للمزاج بالقول ساخرة: «إذا المرأة اللبنانية بطلت عم تشتري

ملابس نسائية يعني خلصت الدنيا». ينحى خضر علامة، صاحب متجر «أصواف الطيارة» الشهير (منذ عام 1961)، السوق التي «أصبحت عبارة عن أرض محروقة، لا أصل فيها»، مستشرفاً المستقبل القاتم بحسرة: «كلنا راجحين». يدرك علامة أن الحكايات في الشارع ستكون متشابهة، فيحاول ببساطة أن

## مؤشر

# ضادق بيروت... التعرفة الأعلى عربياً



**الاستثنائية التي لم تعد محصورة بفترات معينة هن السنة. المتاجر تغلق تبعاً، وكثير مما لا يزال صامداً يلفظ أنفاسه الاخيرة. فيما الزائر الثابت هو قصص المعاناة الإنسانية التي تنتقل هن محل إلى آخر**



**أصبحت الأسواق عبارة عن أرض محروقة، لا أمنة، فيما (مروان طحطح)**



بالتجول والتأمل والتحسر»، الفرق فقط يكمن في القدرات المادية الأكبر التي تمنح العلامات التجارية والمحال في «المولات» قدرة أكبر واطول على الاستمرار. خطر الأونلاين بالنسبة إلى التجار أكبر، فمن جهة تساهم زحمة السير تقدم وتلاّ وتخّر، وبمجمالها تقتصر على متفرجين يقضون وقت فراغهم وخاصة عبر منصة «الفيسبوك». اللافت بحسب التجار في السوق أن ضرر المجمعات التجارية الكبرى مار الياس» على أكثر من جبهة، وكان الركود الحال الاقتصادية المتردية وهجمة «المولات» التي انتشرت كالفطر متلعة جزئاً من رؤايم التقليديين لا تبقى، حتى انتهت موضة التجارة الإلكترونية والمبيعات «أونلاين» على عكس التجار التقليديين الذين لا يجدون ما يقولونه سوى أن العالم تخيّر... ومعه التجارة والمستهلكون.

مكلفة في الحدّ من رغبة الناس على التنقل للتبضع، فتقتصر تنقلاتهم المخصصة للشراء على الأعياد والمناسبات الرسمية. وهنا قوة التسوّق «أونلاين»، حيث يكون بإمكان المستهلك انتقاء ما يرغبه من منتجات أنبما كان، ويكفيه إتمام الطلب عبر الهاتف أو «الواتساب» لتصل البضاعة إليه «بيليفري».

أظهر تقرير حديث لشركة «أرنست أند يونغ» تناول أداء الفنادق من فئتي الأربع والخمس نجوم في منطقة الشرق الأوسط، أنّ متوسط تعرفرة الغرفة في فنادق بيروت هو الأعلى مقارنة بباقي العواصم العربية التي شملها التقرير في الشهرين الأولين من العام الجاري. إذ بلغ متوسط تعرفرة الغرفة في فنادق بيروت 192 دولاراً أميركياً، بزيادة 10,4% عن الفترة عينها من العام المنصرم، حين بلغ متوسط تعرفرة الغرفة 174 دولاراً. وإذا ما قارنا بين التعرفة خلال شباط المنصرم بالتعرفة خلال شباط من عام 2018، تكون نسبة الزيادة 9,4 نقاط مئوية، مرتفعةً من 171 دولاراً إلى 187 دولاراً. خلال شباط من هذا العام، بلغ متوسط تعرفرة الغرفة في فنادق أبو ظبي سجلت أعلى معدل لتوسط الذروة، ما يدفع إلى التساؤل عن الحد الذي يمكن أن تصل إليه تعرفرة الغرفة خلال فصل الصيف المقبل، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يشهدها لبنان. وهل الأسعار المعروضة تشجع على

## سيارات



### «باتيستا» سيارة كهربائية أسرع هن الـ F16

كشفت شركة أوتوموبيلي بينينفارينا Automobili Pininfarina الإيطالية عن سيارتها الكهربائية الخارقة «باتيستا»، القادرة بغضل هيكلها المصنوع من ألياف الكربون ومحركاتها الكهربائية على توليد قوة هادرة تبلغ 1900 حصان. وعزم دوران مقداره 2300 نيوتن متر، ما يتيح لها التسارع والانطلاق من وضعية الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في أقل من ثانيتين فقط. وهو ما يجعلها تتفوق على سيارات «فورمولا 1»، إلا أن أكثر ما يثير الدهشة في السيارة، قدرتها على بلوغ سرعة 300 كيلومتر في الساعة في أقل من 12 ثانية، متفوقة بالتالي على الطائرة المقاتلة F16. وعلى الرغم من قدراتها الفائقة، إلا أن هذه السيارة صديقة للبيئة ولا تنبعث منها أي غازات سامة لمسافة تزيد على 450 كيلومتراً، ويمكن شحن 80% من بطاريتها خلال أقل من 40 دقيقة فقط.

وبحسب الشركة التي تأسست العام الماضي فقط، فمن المُخطط طرح 150 سيارة - بحد أقصى - من سيارات «باتيستا» في الأسواق عام 2020، 50 منها في أميركا الشمالية، و50 في أوروبا، و50 في أسواق الشرق الأوسط وآسيا، على أن يبلغ سعر السيارة 2.2 مليون دولار.

## إصدار محدود هنّ «كيا» GTS 2020

أزاحت شركة «كيا» القفاب أخيراً عن الإصدار المحدود من كيا ستينجر GTS 2020، التي سينتج منها 800 نسخة. تتمتع السيارة بمحرك V6 سعة 3.3 ليترات مع توين تيربو يولد قوة 365 حصاناً و509 نيوتن - متر من عزم الدوران. ويتصل بناقل حركة أوتوماتيكي مكون من 8 سرعات. تتميّن السيارة بطابعها الرياضي الشرس الذي عززته مصابيحها المرؤدة بتقنية الـled، إضافة إلى الخطوط الطويلة الحادة على غطا، محركها والممتدة حتى حنّي جوانبها. ويريد الاستخدام المكثف لكربون الفايربر الذي يحيط بفنحات التهوية الجانبية، والأغطية الخاصة بالمرابا الجانبية السيارة. بالإضافة إلى شبكة التهوية الأمامية، من جمالية السيارة وشخصيتها الهجومية. أما المقصورة الداخلية، فقد زوّدت بمقاعد رياضية مكسوة بالجلد الفاخر وبكسول وسطي مكسو بالكنتارا، إضافة إلى نظام شحن لاسلكي للهواتف النقلة، وشاشة ترفيه تدعم كلا من أندرويد وأي كلاود، وبنظام صوتي متطور Harman/Kardon بقدرّة 720 وات.



### كاس الاتحاد الآسيوي

## مواجهة آسيوية مصيرية مع الوحدات

# حِبلَ النجمة على كتفي حجيل مجدداً



مرصّة أخيرة لتلاهه إلى الدور نصف النهائي (مدائن الحاج علي)

بعده بأقل الخسائر.
واحد. الحكم يشهر البطاقة الحمراء لهيتم شبول من الفيصلي، ولدافع على المدرجات ينتظر الأتراس ومعه الجمهور، الفريق الأزدي ومشجعيه، عقب المشاحنات التي وقعت بين الجمهوريين على مواقع التواصل.
إلا أن العقوبة الآسيوية،
تسبقت عنه بعدما أوقف لباراواحدة.
على المدرجات ينتظر الأتراس ومعه الجمهور، الفريق الأزدي ومشجعيه، عقب المشاحنات التي وقعت بين الجمهوريين على مواقع التواصل.

إلى الدور نصف النهائي، إذ إن مصيره لا يتعلق إلا به، والفوز في المباراة الأربعة المقبله يعني تصدّره للمجموعة الأولى، على الرغم من الخسارة في أول مباراتين.
مباراة حجيل يسجل مجددا، والضيقو ضميموا الفوز بهدف ثالث، حُلم مباراتي النجمة مع هلال القدس الفلسطيني (3 و6 ايار)، الأمر الذي كان صعبا على الجمهور ثقّله، خاصة التراس (سوبرنوفا)، حتى قبلليل الأحد الماضي.
جمهور النجمة حجيل المدرب أن يخرج فريقه من كان ممنوعا من حضور اللقاء بسبب

بعد بأقل الخسائر.
واحد. الحكم يشهر البطاقة الحمراء لهيتم شبول من الفيصلي، ولدافع على المدرجات ينتظر الأتراس ومعه الجمهور، الفريق الأزدي ومشجعيه، عقب المشاحنات التي وقعت بين الجمهوريين على مواقع التواصل.

# العهد يُسقط القادسية ويتعد في الصدارة



سجد احد الصالح هدف الصعد (مدائن الحاج علي)

وضع العهد قدما في نصف نهائي كاس الاتحاد الآسيوي، بعد تغلبه على القادسية الكويتي بهدف من دون رد، ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات، ليستمر في صدارة المجموعة الثالثة، بفارق ثلاث نقاط عن المالكية البحرني، الذي تعادل مع السويق العماني بهدفين لمثلهما. بهذا الفوز بات العهد بحاجة إلى التعادل فقط مع الفريق البحريني حتى يضمن تأهله بالصدارة.

سيطرة القادسية على معظم فترات الشوط الأول لم تترجم إلى فرص خطيرة على مرمرى الحارس مهدي خليل، في ظل تفوق المدافعين أحمد الصالح وخليل خميس على منافسهما، في حين أحرز أحمد زريق هدفاً لم يحسب قبل انتهاء الشوط الأول بثقوان، شهرت البطاقة الحمراء أمام مدافع الفريق الكويتي، فهد محمد، قبل دقائق على ختام أول شوط، لكن الفارق بين المبارتين أن العهد خرج بنقطة التعادل على الرغم من النقص العددي، فيما سقط القادسية على أرضه بهدف السوري أحمد الصالح، الذي سجّل هدفه الأول مع العهد. هدف هو الثاني من ركلة

الدوري، وقيل مواجهتّن آسيويتين تسبقان الـ«دري» مع الأنصار في ربع نهائي كاس لبنان.

الثلاثي على علاء الدين، يحيى الهندي وحسن معتوق عاد إلى التمارين. جميعهم غابوا عن مواجهة العهد، إلا أن النجمة قدّم أداءً جيدا بمواجهة بطل لبنان بحضور لاعبين من فريق الشباب، هما محمود كعور ومهدي زين. لكن في الشوط الثاني، تحديداً بين الدقيقتيّ 70 و80، ظهر الفريق تأثها، دون وجود اللاعب الذي تعود الفريق حضوره، وهو معنوق.

ثمة رأي في الشارع النجماي يقول إن النجمة يبدو أفضل بغياب معنوق، حامل الرقم 10 غاب عن أربع مباريات في موسمين، فاز الفريق في ثلاث منها أمام طرابلس والإحاء والإصلاح.

وخسر بمواجهة العهد، لكن في الوقت عينه، أسهم معنوق بفوز النجمة بمعظم مبارياته، إذ سجل 20 هدفاً وصنع 21 هدفاً آخر خلال 40 مباراة في الدوري، أي إن له مساهمة بنحو 54% من أهداف الفريق الـ76. في الواقع، النجمة يبدو أفضل بحضور معنوق، وبغياب غيره.

الجمهور النجماي بات يجمع على ضرورة مشاركة أكبر للاعبين الشباب، لأن اندفاعهم يُعطي حركة وشأطا أكبر على أرض الملعب مقارنةً بنجوم الفريق». المباريات المقبلة ستكون فرصة للمدرب حجيل، لإشراك الشباب برفقة معنوق، على حساب بعض اللاعبين الآخرين، خاصةً بعد استبعاد محمد جعفر عن الصورة. ثلاثي هجومي مؤلف من معنوق، كعور وعلاء الدين قد يُغثر حتى من طريقة اللعب وليس من سرعة التنقل بالكرة فحسب، أو إعطاء دور هجومي أكبر للظهير علي حمام، إن وُجد من يتوب عنه دفاعياً لدى تقدّمه، بدلاً من لعب العرضيات التي غالباً لا يستفيد النجمة منها.

إبريسا تيانغ ونادر مطر، قد تغطي الأخير مساحة هجومية أكبر، بل زميلاً في خط الوسط قادراً على مسانذته أيضاً، وعودة لعان نجم الساندي مطر - معنوق، فالأول سجل ثلاثة من الأهداف الأربعة في الموسم الماضي بتمريراتٍ من معنوق، وصنع له هدفين، في حين أن الأخير اكتفى بصناعة هدف واحد لمطر هذا الموسم، مستفيداً منه بتمريرة حاسمة واحدة أيضاً.

وعموماً، مشكلات النجمة لن تُحلّ باستبدال لاعبين آخرين من القائمة الحالية. الفريق بحاجة إلى انتداب في بحثنا إليهم في المواسم المقبلة، والاستغناء عن لاعبين إضافيين المطلوبه عن جدارة واستحقاق. لمواجهة الوحدات اليوم.

### دوري أبطال أوروبا

## توتنهام X أياكس

# فان دي بيك وسون يقاتلان بالظك



سجد فان دي بيك هدف الاتحاد في مرمرى يوفنتوس في ربع النهائي (فيليبو مونتيفورتي. أ ف ب)

ولعب مانشستر سيتي الإنكليزي كيفين دي بروين. قوي البنية، يتميّز بالتسديد من مسافات بعيدة، ويبدو أن مظلومة الفريق، لا يمكنها العمل من دونه. هو المحرك الأهم في تشكيلة المدرب الهولندي إريك تان هاغ، بعد الصربي المميز تاديتش. بسبب كل من دي يونغ وزياش، دوني فان دي بيك من بين أسرار الشباب، الذي خرج فان دي بيك من مدرستها المميزة. كان والده أندريه فان دي بيك مشجعاً متحمّماً

بفريق أياكس، حتّى أن شغفه بهذا النادي، أدّى إلى إقحام ابنه دوني بدأ فيها بعمر الخمس سنوات

فقط لغة الأرقام تنصف هذا الشاب الهولندي المميز، حيث سجّل هذا الموسم 15 هدفاً إضافة إلى 11

في مرمرى مانشستر سيتي في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. سون، من بين اللاعبين المعبدين أيضاً بدورهم عن مواقع التواصل الاجتماعي، كما عن وسائل الإعلام. «سونالدو»، كما بلقّب، أثبت أنه حجر أساس في تشكيلة المدرب الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو، بستجيّله حتى الآن، 20 هدفاً، إضافة إلى عشر تمريرات حاسمة، ساهم من خلالها في منافسة «السبيرز» على مقاعد دوري الأبطال في الـ«بريميرليغ»، وفي تأهل فريقه لنصف النهائي أيضاً. الأضواء كلها تذهب نحو الثنائي الإنكليزي دبلي الي وهاري كاين، وذلك بكل بساطة، لأن «اللاعب الإنكليزي بسمنة، والأخيرين بزنت»، كيف إذا كان آسيوياً أيضاً، أي من العرق الذي لا يفصله إعلام «الرجل الأبيض» الأوروبي والعالمي.

ستكون المواجهة على السورق متقاربة جداً، وسيعتمد كل من المدرب على مفاتيح لعبه التي ستحوّله الفوز بالمباراة. والأحدث هنا عن كل من دوني فان ديبيك، وهيونغ مين سون، اللاعبان اللذان يسرحان خلف الظلال، ليستطع نجوم آخرون، بالتخلو كل التقدير،

ويستقى أبناء الضل على الجمل أكبر على كتفي قائد الفريق للعودة بالنتيجة أمام أنظار عشرات الآلاف داخل الملعب وخارجه. حجيل يسجّل هدف التعادل، والفيصلي يرد. حجيل يسجل مجددا، والضيقو ضميموا الفوز بهدف ثالث، حُلم مباراتي النجمة مع هلال القدس الفلسطيني (3 و6 ايار)، الأمر الذي كان صعبا على الجمهور ثقّله، خاصة التراس (سوبرنوفا)، حتى قبلليل الأحد الماضي.
جمهور النجمة حجيل المدرب أن يخرج فريقه من كان ممنوعا من حضور اللقاء بسبب

بفريق أياكس، حتّى أن شغفه بهذا النادي، أدّى إلى إقحام ابنه دوني بدأ فيها بعمر الخمس سنوات

فقط لغة الأرقام تنصف هذا الشاب الهولندي المميز، حيث سجّل هذا الموسم 15 هدفاً إضافة إلى 11

### حول العالم

#### وفاة لاعب تشيكي في حادث

أعلن فريق ألتايسبور خامس الدوري التركي لكرة القدم وفاة لاعب وسطه المهاجم الدولي التشيكي جوزيف سورال في حادث حافلة خلال العودة من قيصرى حيث خاض مباراة في الدوري ضد قيصرى سبور (1-1)، وأوضح نادي ألتايسبور في بيان أنّ «لاعبنا التشيكي جوزيف سورال الذي تعرض لإصابة خطيرة في حادث حافلة صغيرة كانت تقل سبعة من لاعبيننا، لم يتم إنقاذه رغم كل الجهود المبذولة في المستشفى». وبحسب وكالة أنباء الأناضول الرسمية فإن سورال (28 عاماً) وستة من زملائه في الفريق اختاروا استئجار حافلة صغيرة خاصة مع سائق للعودة إلى ألمانيا، إلا أنّ زملاء سورال أصيبوا فقط بجروح طفيفة خلال الحادث، وقال رئيس الألتايسبور حسن كافوسوغلو: «الأسف، على الرغم من وجود سائقين، فقد غلب عليهما النوم وحصل الحادث».



#### غاتوزو يتحمل المسؤولية

شدد إيفان جينارو غاتوزو المدير الفني لميلان على أنّ فريقه يمر بلحظات صعبة، عقب الخسارة أمام تورينو بهدفين دون رد نهاية الأسبوع، في إطار الجولة الـ 34 من الدوري الإيطالي، وقال غاتوزو في تصريحات أبرزها موقع كالتشيو ميركاتو، «مستقبل مرتبب بالتناجح التي تحصل عليها، وهذا هو ما يحدث مع أي مدير فني في العالم»، وأضاف، «نعاني بشدة في الفترة الأخيرة، نحن ندمر صورة هذا النادي التاريخي، أنا المسؤول الأول عن هذا الأمر». وتابع غاتوزو «قمنا بما يتوجب القيام به، هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور في بعض الأحيان، نحن نعاني كثيراً في الفترة الأخيرة ولا يمكننا قول المزيد في ما يخص مجهود اللاعبين». وختم مدرب الروسونيري حديثه بقوله: «نحن نفكر في فترتنا الصعبة التي نعيشها حالياً، وهذا يجعل الأمور أسوأ».

#### إنجاز تاريخي لسيدات برشلونة

تمكن فريق برشلونة النسائي من تحقيق إنجاز تاريخي لكرة القدم النسائية الإسبانية، إذ أصبح أول فريق إسباني يصل إلى نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا للسيدات، وحقق فريق سيدات برشلونة فوزاً صعباً على نظيره فريق بايرن ميونخ الألماني، في الدور نصف النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا، بعدما حصل على زكّة جزء قبل نهاية الشوط الأول في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع نفذتها بنجاح نجمة الفريق ماريونا كالدينتي، لتنتهي المباراة بهذا الهدف، وأثبت فريق المدرب هوسيه لويس أنه فريق قوى ولديه خبرة، إذ تمكن من الوصول إلى المباراة النهائية دون أن يتلقى أي أهداف في شبابه، وتقام المباراة يوم 18 أيار/مايو المقبل، وبهذا سيسجل برشلونة إسبانيا لأول مرة في نهائي دوري أبطال أوروبا.

**على الخلاف**

# مراسلات «صفقة القرن» عمان ورام الله بوجه الغدر السعودي

## ابن سلمان مغرباً «أبو هازن»: 10 مليارات دولار وسفارة في أبوديس

تُظهر التقارير المُرسلة من المظلية الأردنية في رام الله، إلى وزارة الخارجية والمغتربين في عمان، حجم القلق الأردني مما قد يصيب المملكة من تبعات «صفقة القرن»، التي ينوي الرئيس الأميركي الكشف عن بنودها في حزيران/ يونيو المقبل. التوجس الأردني مفهوم، خاصة بعد ما كشفه الإعلام الأميركي والعبري عن الضريبة القليلة التي ستدفعها المملكة الأردنية لجهة احتفال توطين الفلسطينيين الموجودين فوق أراضيها، وسحب الوصاية الهاشمية عن المسجد الأقصى والمقدسات في القدس منها ومنحها للمملكة السعودية، وإمكانية اقتطاع أراضٍ من حدودها الشرقية لمنحها للفلسطينيين مقابل تعويضها باجزاء من شمال السعودية.

تُدين التقارير الأردنية التي حصلت «الأخبار» على نسخة منها، أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، طلب من «القيادات الفلسطينية عدم مواجهة الولايات المتحدة الأميركية تحت أي عذر، وإنما البحث عن راع جديد لعملية السلام المتعثرة»، وذلك بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة للعدو الإسرائيلي في كانون الأول/ ديسمبر 2017، وقال رئيس مكتب تمثيل المملكة الأردنية الهاشمية في رام الله، خالد الشواكية، في تقرير أرسله للخارجية الأردنية بعد لقائه مستشار عباس وصهر عضو اللجنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير» أحمد مجدلاني، بشارة العرة، في 2017/12/20، إن السلطة أرسلت مجدلاني إلى الصين ونيل شعيت إلى روسيا لإقناع كين بتقديم طلب للانضمام إلى الرباعية الدولية، وأن يكون الهدف هو عدم المواجهة مع الجانب الأميركي، بل تقوية الدائرة وتقديم الدعم للإدارة الأميركية لتقديم رزمة لعملية سلام مرضية وعادلة للطرف كافة».

وحول العلاقات السعودية – الفلسطينية، قال الشواكية في تقرير آخر بتاريخ 2017/12/26، إنه «خلال حفل العشاء مساء أمس

الإنشين الموافق لـ 25 / 12 / 2017 تحدثت مع المستشار الدبلوماسي للرئيس محمود عباس مجدي الخالدي، وعند استفساري منه حول زيارة عباس للسعودية، علمت منه ما يلي: اللقاء الأخير مع الأمير محمد بن سلمان كان لطيفاً وأفضل من اللقاء الأول الذي سبق مؤتمر اسطنبول». وبحسب التقرير، فإن «ابن سلمان أعلم عباس بأن الأميركيين مستعدون لمنح الفلسطينيين الأرض التي يعيشون عليها وستكون لهم، والمطلوب من السعودية ودول عربية أخرى توفير الدعم المالي لدعم الفلسطينيين وإنشاء مشاريع في أراضي الضفة الغربية ستؤدي إلى ازدهار اقتصادي وتوسع في مناطق (B ، C)»، وأن «السعودية ستدعم السلطة بمبالغ تتجاوز 4 مليارات دولار مجدنياً». ونقل الشواكية في تقريره أن «عباس شرح لمحمد بن سلمان الوضع القائم، وأنه لن يستطيع تقديم أي تنازلات في ما يتعلق بالمستوطنات وحل الدولتين والقدس، وأن لديهم تأكيدات بأن الأميركيين لن يقدموا أي مقترحات جدية (مكتوبة) لعرضها، بل سيعتجون (وعد بلفور)، وأن أي ضغوطات من أي جهة ستدفع السلطة إلى حل مؤسساتها وتحميل إسرائيل مسؤولية إدارة الأوضاع في الأراضي المحتلة»، وبحسب التقرير الأردني، فإن الجانب الأميركي «الأنع محمد بن سلمان بأن هيئة القدس (بعد إعلان ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال) لن تستمر أكثر من شهر، وسيعود الوضع إلى ما كان عليه سابقاً، وسيتم تجاوزه بسهولة، خصوصاً إذا تناخت الأردن ومصر ما جرى، حيث إن الدول العربية غير مهتمة كثيراً بموضوع القدس، وكذلك الدول الإسلامية الأخرى».

ونقل الشواكية عن الخالدي قوله إن «السلطة لا تعول على لقاء وزراء الخارجية المزمع عقده في عمان قريباً، لأن وجود الإمارات العربية ضمن المجموعة يؤكد بلا شك أن الاجتماع لن يخرج بأي نتائج إيجابية (مبادرة ولدت ميتة)»، وإن «تأجيل الاجتماع الذي كان مزمعاً عقده يوم 23 / 12 / 2017 كان بإيعاز من الإمارات لمصر». وكرر الشواكية تحذيرات مستشار عباس من أن «الذي سيعقد في النهاية في الأردن وفلسطين» لافتاً إلى أن وزيرة السياحة السابقة، لينا عناب، نقلت

يعيش الأردن هو اجس جقة لا ينفك يثيرها مسار ما يعرف بـ«صفقة القرن»، مشروم الإجهاز على القضية الفلسطينية، المتجدد في زمن الرئيس الاميركي دونالد ترامب، يهدد عمان بجملة هلفات، تبدأ باللاجئين وتوطينهم ولا تنتهي بمحاولة سحب «الوصاية الهاشمية» على المقدسات الدينية في القدس. والصفقة، وفق مداخلة وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في اجتماع الوفد الوزاري العربي في العاصمة الاردنية العام الماضي «واضحة»، لدى رام الله، وتتضمن: «القدس خارج، واللاجئون خارج، والمستوطنات واقم، ومناطق C يتم ضمها». يجد الأردن نفسه مرمياً في عين عاصفة «الصفقة»، في موازاة

## الجانِب الاميركي اقنم ولي العهد السعودي بأن هيئة القدس لن تستمر أكثر من شهر

ايضاً عن عباس تاكيد مرتين، خلال التقائه بها، أن «القدس والمقدسات مسؤولة أردنية هاشمية وأن الذي سيدفع الثمن الأردن وفلسطين». وفي ختام تقريره، وضع المحلل الأردني ملاحظاته، قائلاً إن «الخالدي يسعى إلى إيصال رسائل عن أي حق من حقوق الفلسطينيين مهما كان الثمن، وإن لديهم شكوكاً في مواقف بعض الدول العربية غير الواضحة، حيث يبيّن أن مصر ليس لديها اهتمام كبير، نظراً إلى بعدها الجغرافي عن القدس وإلى مصالحتها (الخائفية) مع الولايات

ايضاً عن عباس تاكيد مرتين، خلال التقائه بها، أن «القدس والمقدسات مسؤولة أردنية هاشمية وأن الذي سيدفع الثمن الأردن وفلسطين». وفي ختام تقريره، وضع المحلل الأردني ملاحظاته، قائلاً إن «الخالدي يسعى إلى إيصال رسائل عن أي حق من حقوق الفلسطينيين مهما كان الثمن، وإن لديهم شكوكاً في مواقف بعض الدول العربية غير الواضحة، حيث يبيّن أن مصر ليس لديها اهتمام كبير، نظراً إلى بعدها الجغرافي عن القدس وإلى مصالحتها (الخائفية) مع الولايات

ايضاً عن عباس تاكيد مرتين، خلال التقائه بها، أن «القدس والمقدسات مسؤولة أردنية هاشمية وأن الذي سيدفع الثمن الأردن وفلسطين». وفي ختام تقريره، وضع المحلل الأردني ملاحظاته، قائلاً إن «الخالدي يسعى إلى إيصال رسائل عن أي حق من حقوق الفلسطينيين مهما كان الثمن، وإن لديهم شكوكاً في مواقف بعض الدول العربية غير الواضحة، حيث يبيّن أن مصر ليس لديها اهتمام كبير، نظراً إلى بعدها الجغرافي عن القدس وإلى مصالحتها (الخائفية) مع الولايات



ابن سلمان: كم تحتاج السلطة ووزراؤها وموظفوها من مال؟، فاجاب عباس: «مليار دولار»، فرد ابن سلمان: «ساعتيك 10 مليارات

خذلان وتأمر عربيين من الصعب التعبير عنها علناً في الدبلوماسية الأردنية، وإن كانت إشارات ما تضمنه محاضر الخارجية الأردنية جلية لاستشمار النظام الاردني حجم المخاطر. في هذا الملف، تنشر «الأخبار» مجموعة وثائق، أطلعت عليها، تمتد على مرحلة ما قبل وبعد القرار الأميركي إعلان القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، والذي كان بمثابة صفارة إنذار استنفرت رام الله وعمان التي استضافت اجتماع الوفد الوزاري العربي آنذاك، الجانبان، الفلسطيني والاردني، لا يخفيان القلق من مواقف بعض الدول العربية

في عام 1924، بايع الفلسطينيون الشريف حسين بن علي ملكاً عليهم وولياً لأمرهم، ومنحوه حق الوصاية على المقدسات في فلسطين المحتلة. منذ ذلك التاريخ، أدارت المملكة الأردنية شؤون المسجد الأقصى والقدس، واعتبرت نفسها وصية على المقدسات، وربطت مجلس الأوقاف في المدينة بنظيره الأردني. هذا الواقع هو ما يسعى عزابو «صفقة القرن» إلى تغييره، ضمن الخريطة الجديدة المعدة للمنطقة، والتي ينوي الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الإعلان عنها في حزيران/ يونيو المقبل.

تدرك المملكة الأردنية أن سلبها الوصاية على القدس والمسجد الأقصى، ومنحها للمملكة السعودية، أمر جدي. إذ، بحسب مصادر سياسية فلسطينية، «تسعى الرياض إلى الحصول على الوصاية على القدس والمسجد الأقصى، مقابل دعمها لعملية التسوية وتطبيعها العلاقات كلياً مع الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بهدف الترويج أمام شعبيها بأنها أصبحت الوصية على كل المقدسات الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس».

في 19 تموز/ يوليو 2018، كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن «السعودية طلبت لنفسها موطناً قدم ومكانة في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس (المسجد الأقصى)»، وقال الكاتب الإسرائيلي، نداد شرعاي، حينها، إن «إدارة

تجاه ملفي القدس والصفقة. وإن حاول ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لاحقاً، تعريف نفسه بأنه «ناقل» فقط لبنود «الصفقة» من الجانب الأميركي إلى الجانب الفلسطيني، بطلب من واشنطن، فلم يعد خافياً ما تسرب جزء منه سابقاً حول اجتماع ابن سلمان مع الرئيس محمود عباس، وتبليغه أفكار إدارة ترامب كطرف «ضامن للصفقة» ومتورط فيها، حيث عرض عليه «10 مليارات دولار لتحسين الوضع الداخلي في اراضي الضفة الغربية»، كما ينقل رئيس مكتب تمثيل الأردن في رام الله، خالد الشواكية، في تقريره

## شخصيات مقدسية ترفض الوصاية السعودية

أوصل الرسالة، وكانت النتيجة أن السعودية خفضت على عدة مستويات الحديث عن وصايتها على الأقصى، وتخلت عن الفكرة مؤقتاً كجزء من صفقة القرن».

وبحسب وثيقة حصلت عليها «الأخبار»، فقد أرسل رئيس مكتب تمثيل المملكة الأردنية في رام الله، خالد الشواكية، بتاريخ الـ 31 من كانون الثاني/ يناير 2018، تقريراً إلى الخارجية الأردنية حول نية عدد من المقدسين إعداد عريضة وتوقيعها من بعض المقيمين في مدينة القدس، تطالب (برفض) نقل الوصاية على المقدسات إلى السعودية، وقال الشواكية في نص الرسالة: «أرجو التكرم بالعلم بأنني استقبلت في مكنتي السيد أحمد مشهور السواجرة (الذي يقدم نفسه كشيخ مشايخ عرب السواجرة)، والذي أفادني بما يأتي:

يقوم عدد من المقدسين بتحضير عريضة بنون توقيعها من بعض المقيمين في مدينة القدس مفادها (رفض) نقل الوصاية على المقدسات إلى السعودية.

أعلمنا بأن كلاً من السيد حازم البكري، والسيد مازن هرام، على علم بأسماء من يقوم بالعمل على تحضير العريضة مدار البحث. مرفق أيضاً صورة عن العريضة الموقعة من السيد أحمد مشهور، وعدد من رجالات القدس، والتي تؤكد على اعتراضهم وتمسكهم بالوصاية الهاشمية على المقدسات».

ترامب، ترى في السعودية الحجر الأساس في محور الدول العربية المعتدلة، والتي بدونها لن تقوم تسوية، (وعليه فهي) لن ترفض الطلب السعودي». وأشار شرعاي إلى أن «المملكة الأردنية توجهت إلى إسرائيل التي حاولت تهدئة روعها، إلا أن الملك عبد الله الثاني رفض أن يهدأ، وطلب من الإسرائيليين أن يتحدثوا مع الأميركيين». وأضاف الكاتب إن «إسرائيل تحدثت مع واشنطن، إلا أن الأجوبة التي جاءت من ترامب لم ترض عبد الله، الذي

ترامب، ترى في السعودية الحجر الأساس في محور الدول العربية المعتدلة، والتي بدونها لن تقوم تسوية، (وعليه فهي) لن ترفض الطلب السعودي». وأشار شرعاي إلى أن «المملكة الأردنية توجهت إلى إسرائيل التي حاولت تهدئة روعها، إلا أن الملك عبد الله الثاني رفض أن يهدأ، وطلب من الإسرائيليين أن يتحدثوا مع الأميركيين». وأضاف الكاتب إن «إسرائيل تحدثت مع واشنطن، إلا أن الأجوبة التي جاءت من ترامب لم ترض عبد الله، الذي

ترامب، ترى في السعودية الحجر الأساس في محور الدول العربية المعتدلة، والتي بدونها لن تقوم تسوية، (وعليه فهي) لن ترفض الطلب السعودي». وأشار شرعاي إلى أن «المملكة الأردنية توجهت إلى إسرائيل التي حاولت تهدئة روعها، إلا أن الملك عبد الله الثاني رفض أن يهدأ، وطلب من الإسرائيليين أن يتحدثوا مع الأميركيين». وأضاف الكاتب إن «إسرائيل تحدثت مع واشنطن، إلا أن الأجوبة التي جاءت من ترامب لم ترض عبد الله، الذي

أراد تعهداً لا ليس فيه بان مكانته كوصي على الأقصى لن تتضرر». وأكدت الصحيفة أن «تلميح عبد الله للأميركيين بأن الأردن لا يوجد في جيب ترامب، وهو ليس شريكاً تلقائياً للمحور العربي المعتدل،

### تلك أيبعب تستعجل تمويت «الأونروا»

إلى وزارة الخارجية الأردنية. أورد فيه تفاصيل هجوم حطوفلي على «الأونروا»، وردّه عليها، مشيراً إلى أن «قضية اللاجئين تم الاتفاق بين جميع الأطراف بما فيها إسرائيل على التفاوض بشأنها في قضايا الحل النهائي للعملية السلمية. وإن إزالة تلك القضايا من على طاولة المفاوضات لن تخدم أيًا من الأطراف في الوصول إلى السلام المنشود في المنطقة». وشدد الجالي على تصمّر بلاده لدولة فلسطين، والتي قال إنها على «حدود الرابع من حزيران عام 1976 ولا يوجد أي طرح عربي ينادي بإنشاء دولة فلسطينية من النهر إلى البحر».

بعد قرار الإدارة الأميركية وقف تمويل «الأونروا» في آب/ أغسطس 2018، تولّت حكومة العدو الإسرائيلي مهمة الترويج لذلك. وفي هذا الإطار، عقدت نائبة وزير الخارجية، تسيبي حطوفلي، في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، لقاءً ضمّ 50 سفيراً ودبلوماسياً، طلبت خلاله من حكوماتهم وقف تمويل «الأونروا» كون الأخيرة من وجهة نظرهما «السبب الرئيس للمشكلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لأنها تزيد عدد اللاجئين». ومن بين من حضروا اللقاء المذكور السفير الأردني في تل أبيب غسان الجالي، والوزير المفوض محمد حميد. وفي اليوم التالي (2018/11/29)، رفع الجالي تقريراً

الطرح معلنراً أن ذلك سيؤدي إلى نهاية حياة السياسية (ص ب)

**على الخلاف**

# الجبير يقترح إنهاء السلطة الفلسطينية... والمالكي يرّد

## محضر اجتماع الوهد

### الوزاري العربي في عمان

لحقوق الفلسطينيين، فضلاً عن التزايد في وتيرة الاستيطان، وهناك أخبار عن مليون وحدة استيطانية جديدة، بالإضافة للقانون أعدام الفلسطينيين، واقتلاع الأحياء العربية في القدس بهدف تغيير ديموغرافيتها وتهويدها، كل هذه الإجراءات التصعيدية نمت من خلال تشجيع (مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، المبعوث الأميركي في الشرق الأوسط جيسون) غرينبلات، والسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، وهؤلاء الثلاثة لهم بيوت في المستوطنات وجزء منهم عاش فيها، ويشعرون بان حركة الاستيطان مقدّسة.

وقد بيّن كتاب «Fire & Fury» أنهم أخذوا كل هذه القرارات منذ الأيام الأولى لوصول ترامب إلى الرئاسة، شدّد على أن قرارات الولايات المتحدة الأخيرة تضرب قضيتي القدس واللاجئين اللتين شكّلتان عصب القضية الفلسطينية قد قالها ترامب: القدس أصبحت «Off Table» (لم تعد على الطاولة)، وبالنسبة للآخرين فقد طرح الإسرائيليون الموضوع في البداية ثم تبنت (المدوية الأميركية في مجلس الأمن) نيكى هايلي هذه الفكرة بهدف شلّ الأوترو، ثم يقولون «تحمّلوا يا أرن ولبنان، وسوريا والعراق لإخراج موضوع اللاجئين والمستوطنات، فلم تبق هناك فرصة لدولة فلسطينية منصلة، حيث أن مشروع «E1» تقسم الضفة الغربية إلى قسمين: قسم شمالي منفصل تماماً عن جنوبيها، نحن قلقون من هذه الخطوات، وحددنا بأن الإدارة الأميركية هي من فرضت المواجهة ونحن لم نكن يوماً نريد المواجهة إلا نفضل باي دور للولايات المتحدة الأميركية في العملية السياسية، ونحن بحاجة لافق جديد ورؤية

تنتشر «الخبار» في ما يلي محضر اجتماع الوفد الوزاري العربي في عمان بتاريخ 6 / 1 / 2018، ليحث تداعيات القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. اجتماع بدأ فيه العرب خافتين من الولايات المتحدة، وظهر كل من وزيرى الرياض وأبو ظبي مهتئين بتميع أي قرار يصطلح بالولايات المتحدة، في حين كشف أحمد أبو الغيط أن لا دولة عربية انضمت للجنحتين شكلتهما الجامعة العربية للتصدي لنفوذ تل أبيب، وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، رمى بمقترح «الصدمة» عبر حل الدولة الواحدة وإنهاء سلطة رام الله، موقفٌ استدعى رد فعل من نظيره الفلسطيني، سال فيه الجبير: «أين مصداقيتنا وأخلاقتنا؟»، وفي ما يلي مدخلات الاجتماع وفق ما وردت في المحضر الأردني السّريّ:

#### وزير الخارجية المصري **سامح شكري**

أعرب شكري عن اتفاقه مع الأهداف ومنهجية العمل التي ذكرها معالي الوزير الصغدّي. وبيّن أن موقف الاتحاد الأوروبي إيجابي. أشار إلى التصويت على القرار المتعلق بالقدس في مجلس الأمن، ووصف نتيجة تصويت الجمعية العامة على القرار الأخير بالنتيجة المشرفة. قال إنّنا كنا نتوقع دعماً أكبر من الدول الأفريقية كونها عانت من الاستعمار سابقاً. شدّد على أن هذا الاجتماع ذو طبيعة تشاورية.

#### وزير الخارجية الاردني **أيمن الصفدي**

منذ قدوم الإدارة الأميركية وهي هدف إلى تقييم الوضع الراهن في القرار (الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل)، ومعرفة أين يقف العالم من ذلك، وتحديد أولويات اجتماع وتوصيات تعمل بها، وتحليل اجتماع الولايات المتحدة الأمريكية بالبنسبة لنا شكل ضربة مهمة الحد من تبعات التسليبة لقرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وقوى التطرف فيها، وخدمة أشار معالي الوزير إلى التغيرات الأخيرة، من تصويت الكونغرس الإسرائيلي على قانون معدل لقانون «ساس القدس» وقراء الحزب الحاكم في إسرائيل والأبناء حول قطع المساعدات الأميركية عن

ممن قدموا إلى الأردن، والامزمة التي سببها لكل هذا القرار في مناطق العمليات الخمسة في الأردن وسوريا ولبنان والصفحة الغربية وعرة، فهناك آلاف الطلبة الذين يدرسون في مدارسها والمرضى الذين يتعالجون في مراكزها الصحية.



وزير الخارجية الاردني، على فرض قامت اميركا بالتصعيد مستقبلا ماذا ستفعل؟ (أف ب)

جديدة، ورؤية سياسية جذّية. لا تقل الانتظار لحين رؤية ما ستقدمه أميركا، حيث من الواضح لدينا أن صفقة القرن تتضمن: القدس خارج، اللاجئين خارج، المستوطنات واقع، ومناطق «C» يتم ضمها، وهذا أمر مستحيل حدوثه، نتعتقد بضرورة مواجهة القرار وإبطاله، ومواجهة ومنع أي دولة من أن تقوم بنفس ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية. ضرورة تفعيل قرارات الجامعة العربية عام 1980 في عمان والتي تدعو لقطع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والتي تمّ التأكيد عليها في قمة الخطوة ولكن إسرائيل فشلت في ذلك



الحالات لأنه موضوع غير عملي من ناحية تجمع الوزراء. وضع الخُطط واتخاذ المواقف يحتاج لوقت وهذه اللجنة يجب أن تكون المحرك لموضوع القدس، وأن لا يكون رد العالم العربي «متطرفاً وتتحكم به تركيا و إيران».

#### وزير الخارجية المغربي **ناصر بورطمة**

الموقف الأميركي له سياق، وبقّلتنا الموقف الأفريقي الذي يعكس حقيقة التوغّل الإسرائيلي في القارة الأفريقية. (هنا قام الوزير الفلسطيني رياض المالكي بمداخلة أشار فيها إلى أن نتجهاهو طلب من الرئيس الرامي ترتيب قمة أفريقية - إسرائيلية وقد قبل الرئيس الرامي هذا الطلب). أشار بورطمة إلى أن هناك 25 دولة أفريقية أعطت الموافقة لإسرائيل على ترشيحها لمجلس الأمن. نمط التصويت في الجمعية العامة على قرار القدس يؤكد المخاوف من الموقف الأفريقي. يجب طلب مساعدة الأوروبيين في موضوع الأوترو من خلال الإشارة لأهمية الوكالة وطلب تقديم دعم مادي إضافي لها. لا يجوز أن نترك الولايات المتحدة وتدير ظهرنا لها، بل يجب التواصل معها وتوضيح خطورة القرار.

#### وزير الخارجية السعودي **عادل الجبير**

نتفق على كل ما ذكر، ونعم نتحرك في الأمم المتحدة ونحتج ونستنكر ولكن ما البدائل؟ هل حل السلطة الوطنية الفلسطينية هو خيار مطروح؟ وترك إسرائيل مسؤولة عن التعليم والصحة والخدمات... الخ. هل حل الدولة الواحدة مطروح؟ بحيث نقل «استلمني مسؤولية ما إسرائيل». قطع العلاقات مع أميركا غير وارد، الاحتجاج ليس له أثر، قالت وزيرة خارجية غواتيمالا إن العرب لن يتجرأوا على اتخاذ أي خطوة تجاه غواتيمالا سواء سياسية أو اقتصادية مضيفة أن غواتيمالا ستعمل لإقناع الدول بنقل سفاراتها للقدس. أسس نتجهاهو صندوقاً بقيمة 50 مليون دولار لدعم الدول النامية بهدف شراء ذمم تلك الدول وتسهيل نقل سفاراتها إلى القدس. شيء «Dramatic» (دراماتيكي) مثل حل السلطة الفلسطينية وعمل بالتنسيق مع مستشار الرئيس جديد، يجب أن يوجد لدينا موقف بناءً على عرض معين، الوفود المشتركة في الرياضات يجب أن تكون فقط في أقل

حتى مع رومانيا وبولندا والتشيك، وتفعيل شبكة أمان اجتماعي للشعب الفلسطيني. الشعب الفلسطيني، والعربي يتخطى موقفاً عربياً واضحا واليات للتحرك. بالنسبة لزيارات العواصم يمكن أن تقوم بها كل دولة لوحدها فكل منا يحمل عبء ومسؤولية أو تكليف كل دولة

#### وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي **أنور قرقاش**

الوضع صعب والموقف الأوروبي جديد، يجب أن يوجد لدينا موقف بناءً على عرض معين، الوفود المشتركة في الرياضات يجب أن تكون فقط في أقل

مصلحة أميركا: هي العرب دفعوا ووفرت على نفسي. ولكن هذا أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط هذا الاجتماع مهم، وعلى اللجنة تقديم توصياتها لمجلس الجامعة. لتبنيها ثم الانطلاق لتنفيذها. الوضع صعب، صحيح 128 دولة صوتوا لصالح القرار، ولكننا فقدنا 65 دولة. أميركا اللاتينية تخلت عن موقفها، أفريقيا 15 - 16 دولة ضاعقت منا، التعاون العربي الأفريقي ضاع خلال الفترة الماضية، ونحتاج للتركيز على أفريقياً. دعونا في الجامعة العربية لتشكيل لجنّتين، الأولى للتصدي لترشيح إسرائيل لمجلس الأمن، والجنّة التصدي للتأثير الإسرائيلي في أفريقيا، ولكن لا أحد يريد الانضمام لهما، الهدف من هذا الاجتماع: أوّلاً - تقليل خصائص الفلسطينيين، والعرب، والمسلمين والمسيحيين ثانياً - مساعد الفلسطينيين في تحركاتهم في المنظمات الدولية. صحيح

الأردني لن ندفع بالسرعة للأوترو، ولكن هذا موضوع يتعلق باللاجئين الذي هو من مواضيع الحل النهائي، وبالتالي يجب أن يكون هناك جدية هناك تصعيد من الفصائل والشعب الفلسطيني إزاء أوصلو والسلطة الفلسطينية، ولكن في الوقت الذي نتخذ مثل هذه الخطوات (إشارة إلى تساؤل الجبير عن خيار نريد أن نصنعه الوطنية الفلسطينية) بدون دعم عربي ماذا سيحدث؟ من الضروري وجود دعم وإسناد ودعم عربي للقيادة الفلسطينية. مداخلة رقم (2) لوزير الخارجية

#### الجبير: نحن بحاجة «To Think out of the box» والتفكير في شيء «Dramatic»

سنضابق الأميركيين ولكن علينا أن نكون دقيقين لعدم استشارة ردود أفعال أخرى مداخلة رقم 2 لوزير الخارجية الفلسطيني (رد على الجبير) اتفق مع الأمين العام إذا تبيننا موقفاً يجب التمسك به، فكيف إذا ما تبيننا قرارات؟ اتفهم موقف عادل الجبير بأننا لا نستطيع قطع العلاقات مع أميركا ولا نستطيع قطع العلاقات مع أميركا وإنما نحن بحاجة «To Think out of the box» (التفكير في شيء «Dramatic» (دراماتيكي) مثل حل السلطة الفلسطينية وعمل بالتنسيق مع مستشار الرئيس جديد، يجب أن يوجد لدينا موقف بناءً على عرض معين، الوفود المشتركة في الرياضات يجب أن تكون فقط في أقل

مداخلة رقم 3 لوزير الصغدّي أشار معالي الوزير إلى ضرورة الاتفاق على خطوات عملية للتعامل مع تداعيات القرار الأميركي، مثل: التأكيد على القرار رقم 8221 الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري. الانخراط مع المجتمع الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران 1997 واعتمدها القدس الشرقية. تم الاتفاق على الدعوة لاجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري بتاريخ 31 / 1 / 2018.

#### ولي العهد: الإدارة الأميركية طلبت نقل بنود «الصفقة» إلى الجانب الفلسطيني

إلى العلاقات بين أبوظبي والرياض، ليجبر عن «قلقه من علاقة بلاده مع السعودية»، إذ إن الأخيرة «باتت تؤثر سلوكياتها سلبياً على البوطني بعمّان» (ههه) ومن ثم أضافت: «ما تربط السعودية والإمارات هو الحرب في اليمن»، كاشفاً عن أن الإمارات تسعى للخروج من هذه

#### ولي العهد: الإدارة الأميركية طلبت نقل بنود «الصفقة» إلى الجانب الفلسطيني

إلى العلاقات بين أبوظبي والرياض، ليجبر عن «قلقه من علاقة بلاده مع السعودية»، إذ إن الأخيرة «باتت تؤثر سلوكياتها سلبياً على البوطني بعمّان» (ههه) ومن ثم أضافت: «ما تربط السعودية والإمارات هو الحرب في اليمن»، كاشفاً عن أن الإمارات تسعى للخروج من هذه

«

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

أكدت نهيان حصة الكلام العداوة حول إعطاء الملك سلمان إجازة لولي العهد (الناظر)



## سفارة عمان لدى الرياض: لقاء كولينس وابن سلمان... وقلقه إماراتي من السعودية!

لمنح حاجة لافق جديد ورؤية جديدة، ورؤية سياسية جذّية. لا تقل الانتظار لحين رؤية ما ستقدمه أميركا، حيث من الواضح لدينا أن صفقة القرن تتضمن: القدس خارج، اللاجئين خارج، المستوطنات واقع، ومناطق «C» يتم ضمها، وهذا أمر مستحيل حدوثه، نتعتقد بضرورة مواجهة القرار وإبطاله، ومواجهة ومنع أي دولة من أن تقوم بنفس ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية. ضرورة تفعيل قرارات الجامعة العربية عام 1980 في عمان والتي تدعو لقطع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والتي تمّ التأكيد عليها في قمة الخطوة ولكن إسرائيل فشلت في ذلك

سلمان تعرّض إثر قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، للإحراج، ويحتاج إلى فرلة هجومه، ما يفسر ربما تأجيل الإعلان عن «المبادرة» الأميركية العام الماضي وترجيلها إلى 2019. وفي شقٍّ آخر، ينتقل الحديث إلى عثمان السعودي الداخلي، حيث يشرح السفير البريطاني أنّ «الصفقة» التي يبلدها طلبا للدعم ليقول إن «الموقف الصلب، الأردني بالمشاكل داخليا وخارجياً»، ولم يتكف كولينس بإبداء تصوره الألف لواقع دائرة صنع القرار في المملكة، بل رجح المعلومات التي تمّ تداولها حينها حول العلاقة بين الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز ونجله العيّن حديثاً ولياً للعهد، فيقول: «يبدو أن هناك اختلافاً في الرؤى تجاه بعض القضايا بين محمد بن سلمان، وأن الأخير أبدى امامه امتعاضاً من الصّجة الدولية

الأخير تجاه السعودية، تناقض مواقفهُ وبيلاهُ في العلن بحق المملكة ومثانة العلاقات بين البلدين الخليجين، وتعتبر أن علاقة البوطني بعمّان «ههه» من جانب كولايس كولينس حديثه عن كلام السفير كولينس حول الداخل السعودي إلى أكثر لقاء مع السفير الإماراتي تمّ بناؤه على طلب «الشيخ شخبوط»، الإفادة المختصرة في التقرير تشي بمحاولة الإمارات تطمين الأردن، في وقت كان فيه الأخير قلقاً من الضغوط الأميركية والخليجية عليه، السياسية والاقتصادية، في إطار مشروع «صفقة القرن» والتي يتحصل السفير الإماراتي من مسؤولية بلاده عنها، ويرميها بصورة غير مباشرة على السعودية. في تفاصيل اللقاء، يفيد التقرير الدبلوماسية بأن ابن نهيان تطرّق

الملك (الأردني عبد الله الثاني)، ويتابع السفير الإماراتي بالقول: «الأردن تحفل وتلقّى الكثير من الضربات، لكنه حافظ على أمن دول الخليج، وبيها الإمارات، وإنه يجب أن تسعى الدول لتقوية علاقاتها معه»، وأعدا بان أبوظبي «ستعمل على تقوية علاقاتها مع الأردن». وقد أكد ابن نهيان في اللقاء بعبارة واضحة «صحة الكلام المتداول حول إعطاء الملك سلمان إجازة لولي العهد إلى حين أن تحف الضغوط المتتالية عليه»، في تقاطع مع معلومات نظيره البريطاني حول تدخل الملك لتغطية بعض التغيرات ومساعدهه، ويكشف السفير للكايد بين الإمارات والأردن، فهي بحسب ما ينقل الكايد عن ابن نهيان «ههه» مدينة جدة (الجدير ذكره أنه في الفترة تلك سرت شائعات وتكهّنات بشأن إخفاء ولي العهد وانسحابه من المشهد).

### فلسطين

## المقاومة تمهك الاحتلال أياًها: تنفيذ التفاهمات أو التصعيد

تهدّد فصائل المقاومة في غزة بعودة الأدوات الضاغطة إلى الحدود في ظلّ ممانلة الاحتلال في تنفيذ التفاهمات التي تم التوصل إليها عشية الانتخابات الإسرائيلية. تهديد أوصلته الفصائل إلى تل أبيب عبر الوسيطين المصري والأممي، ممهلةً الحدو حتّى نهاية الأسبوع للاستجابة لمطالبها

غزة — هاني إبراهيم

بعد أسابيع من الوعود الإسرائيلية بتنفيذ التفاهمات في قطاع غزة، لا تزال الفصائل الفلسطينية غير راضية عن تباطؤ الاحتلال في ترجمة عدد من البنود المتفق عليها، الأمر الذي دفعها إلى إهماله حتى نهاية الأسبوع الحالي للبدء في تطبيقها، قبل عودة الأدوات الضاغطة إلى منطقة «غلاف غزة». ووفقاً لمصر «حمساوي» تحدث إلى «الأخبار»، فإن تفاهمات الهدنة تعيش مرحلة حرجة خلال الفترة الحالية، نتيجة التزام الاحتلال ببعض بنودها الطويلة الأمد كالكهرباء وغيرها، أمّالاً.

كل هذه التعقيدات، إلى جانب ممانلة الاحتلال في رفع الحظر عن العديد من السلع ومنعه الصيادين من الوصول إلى المسافات المتوافق عليها وإصراره على استهدافهم والمتظاهرين بالرصاص الحي خلافاً للاتفاق، تم إبلاغ الاستخبارات المصرية والمبعوث الأممي إلى الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف بها، وتنبههما إلى أن «الوقت بدأ ينقذ، وأن المقاومة بكل أشكالها ستكون جاهزة للدفاع عن حقوق شعبها، وأنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء حالة الممانلة في تخفيف الحصار عن القطاع» ووفقاً لما أكده عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي»

وليد القططي، فيما أشار عضو «الهيئة العليا لمسيرات العودة» والقباري في «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين»، طلال أبو ظريفة، إلى أن «الهيئة أمهلت الاحتلال حتى نهاية الأسبوع لتطبيق التفاهمات، وإذا لم يلتزم بها، ستتم العودة إلى أدوات المقاومة الشعبية بكل أشكالها»، ولإثبات جدية تهديداتها، بدأت وحدات البالونات الحارقة العمل بشكل جزئي منذ يومين في

عدد من مناطق غزة. على خطموا:جذد الوسيط المصري، الأسبوع الماضي، وفقاً لما علمته «الأخبار» من مصدر «حمساوي»، طلبه من حركة «حماس» فتح ملف في غزة، والذهاب إلى تهدئة طويلة

الأسد، تبدأ بتنفيذ التفاهمات عبر التخفيف من شروطها للبدء في مفاوضات التبادل، وهو ما رفضته الحركة، مؤكدة أنها لا تزال مصرة على شروطها المحتملة في الإفراج عن جميع من أُعيد اعتقالهم

بشكل جزئي منذ يومين في

معتبراً أن هذا المذّ «بيدأ من طرابلس» كذلك دعا إلى «عقد اتفاقية أمنية واتفاق دفاع مشترك بين دول المغرب العربي» لمواجهة ذلك، محذراً من أنه لم يعد بالإمكان التعويل على المجتمع الدولي في ظلّ انقسامات حالت دون صدور مشروع قرار بريطاني الأسبوع الماضي لوقف معركة طرابلس، بسبب رفض روسيا والولايات المتحدة. لم يكن حديث باشاغا، الذي اتى بعد يومين فقط من انتهاء زيارة وزير الخارجية الجزائري، صري بوقادوم، لم تتكاتف لوقف المذّ الديكتاتوري».

أكدت الجزائر انها لن تصمت عن قصف عاصمة عربية ومغاربية (اف ب)



(سابقاً) في العاصمة اليمنية صنعاء، صالح الصدام، في 19 نيسان/ أبريل عام 2018. وأشار دبلوماسي إلى أن هذه الصواريخ يمكن تركيبها في طائرات «وينغ لونغ 2» المسيّرة، والتي تقذفها الإمارات ومصر، وقد استخدمت سابقاً لمساندة حفر في حربه في بنغازي ودرنة شرق ليبيا. ويُقدّر الخبير في الشؤون العسكرية أن الطائرات المسيّرة أطلقت من غرب ليبيا وليس من شرقها، وذلك للحفاظ على إمكانية تحقيق لزم الضحايا قسب، بل لحِ إلى داعيه، «قاعدة الوطية»، غرب العاصمة، مكان



إلبات حذية تهدياتها، بدأت وحدات البالونات الحارقة الصم بشكل جزئي منذ يومين (الناظر)

من محرّري صفقة «وفاء الأحرار»، وحسب المعلومات، حمل المصريون إلى «حماس» رسائل إسرائيلية بالرغبة في إنهاء الملفات العالقة في غزة، والذهاب إلى تهدئة طويلة أظهرت تل أبيب أنها مستعدة للتنازل عن مبادئها التي تظهرها في المفاوضات، والتي تقضي بعدم الإفراج عن أسرى فلسطينيين على قيد الحياة مقابل جنّاتين من «معارف»، يوسي ميلمان، من أن

### تقرير

## البغدادي ينصّب «إدارة التوحّش» في سوريا: البوصلة نحو «الصليب» وأفريقيا

الخليج (سُفيّ تلك الدول في أدبيات التنظيم «جزيرة محمّد»). كما حضرت الجنسيات المصرية (أبو الوليد السيناوي)، والفرنسية، والبلجيكية، والأوسترالية، والشيشانية. لا شك في أن إبراز دور أبناء تلك الجنسيات في المعركة جاء لخدمة «استراتيجية داعش» في المرحلة المقبلة، لكن خلق قائمة قتلاّ القادة من السوريين، قد يكون مؤشراً للكيفية التي انتهجها التنظيم في إدارة آخر معاركه العسكرية في سوريا. والمرجح أن طبع أداء التنظيم بطابعه لسنوات طويلة (منذ نشأته عام 2006، في مقابل الاقتراب من «نهج أسامة بن لادن»، مؤسس تنظيم «القاعدة»، والداعي إلى «جهاذة العدو البعيد».

وتخدم هذه الفكرة تمسك البغدادي بـ«عالمية المعركة»، وهي في الواقع ضرورة حتمية لاستمرار «داعش»، ورفد خزانه البشري بـ«المهاجرين»، ويجدر، ضمن هذا السياق، التنبّه إلى أن البغدادي حرص على تعداد جنسيات «القادة» الذين خسّهم في أواخر معاركه في سوريا. وبدا لافتاً أن الجنسية السورية لم تكن حاضرة، في مقابل إبراز لدور العراقيين، وأبناء دول أفريقية، ما قد يكون «أمر عمليات» يُعد بهجمات ستهدف الفرنسيين ومصالحهم في أفريقيا قريباً.

البغدادي، لم يغفل أيضاً الإشارة إلى فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية، ولا المرور على أحداث الجزائر والسودان، والشّداء على جزء من تطوراتهما، وانتقاد جزء آخر في الوقت نفسه، أما سوريا، فقد تولى الشّديد الذي اختّم به الشريط مبّهة التأكيد على أن المعركة فيها لا تزال مستمرة على أن تتغيّر شكلها، فجاء فيه «تفكيك بؤسبها وإحلال بيا أنصار الشام وبيا خلافة فاسيتشروا وتصار الإله يا دمشق وبيا خماة»، وبإا أسود الجهاد شدوا الرحال لأرض الشام والغرات».

في وجه «أمة الإسلام»، في وجه «أمة الصليب». ولا يمكن الجزم بأن التنظيم المتطرف قد قرر الكفّ بالفعل عن استعداد «غير الصليبيين» واستهدافهم، لكن الحديث الأخير يوّشر تحمّناً إلى أن أهداف المرحلة تتطلب العودة إلى أحد الجذور الأساسية للحركة «الجهادية»، وهو «مقارعة الهيمنة الغربية، وأتباع الصليب». يبدو هذا الميل أشبه بـ«انحراف مرحلي» عن «نهج أبو مصعب الزرقاوي»، الذي طبع أداء التنظيم بطابعه لسنوات طويلة (منذ نشأته عام 2006، في مقابل الاقتراب من «نهج أسامة بن لادن»، مؤسس تنظيم «القاعدة»، والداعي إلى «جهاذة العدو البعيد».

وتخدم هذه الفكرة تمسك البغدادي بـ«عالمية المعركة»، وهي في الواقع ضرورة حتمية لاستمرار «داعش»، ورفد خزانه البشري بـ«المهاجرين»، ويجدر، ضمن هذا السياق، التنبّه إلى أن البغدادي حرص على تعداد جنسيات «القادة» الذين خسّهم في أواخر معاركه في سوريا. وبدا لافتاً أن الجنسية السورية لم تكن حاضرة، في مقابل إبراز لدور العراقيين، وأبناء دول

صهيب عنجرتي

تجاوز أهداف الظهور المصوّر لزعيم تنظيم «داعش» المتطرف تفصيل التأكيد على أنه حي. وقد تحقّق هذا التفصيل بطبيعة الحال، وبرغم أن أبو بكر البغدادي لم يقل الكثير في التسجيل (مدة التسجيل 18 دقيقة، مدة كلام البغدادي 14 دقيقة)، فإن «رؤوس الأقالم» التي وردت على لسانه تبدو كغيلة باستشفاف بعض ملامح توجهات التنظيم المتطرف في المرحلة المقبلة. ولعلّ أبرز ما يستوجب الوقوف عنده في كلام البغدادي، هو التحول «الإيدولوجي» في هوية العدو. وربما كانت هذه هي المرة الأولى التي يخلو فيها إصدار ينشره التنظيم من الإشارة إلى طوائف إسلامية وصفها هدفاً من أهداف «جهاد الخلافة»، وبسلا من ذلك، اقتصر كلام البغدادي على مهاجمة «اهل الصليب»، وحثّ أنصاره على تكثيف جهودهم في «الحرب ضد الصليبيين»، والتركيّز على أن المعركة

### 17 ألبالغ العالم

التي يمكن الجزم بأن التنظيم المتطرف قد قرر الكفّ بالفعل عن استعداد «غير الصليبيين» واستهدافهم، لكن الحديث الأخير يوّشر تحمّناً إلى أن أهداف المرحلة تتطلب العودة إلى أحد الجذور الأساسية للحركة «الجهادية»، وهو «مقارعة الهيمنة الغربية، وأتباع الصليب». يبدو هذا الميل أشبه بـ«انحراف مرحلي» عن «نهج أبو مصعب الزرقاوي»، الذي طبع أداء التنظيم بطابعه لسنوات طويلة (منذ نشأته عام 2006، في مقابل الاقتراب من «نهج أسامة بن لادن»، مؤسس تنظيم «القاعدة»، والداعي إلى «جهاذة العدو البعيد».

وتخدم هذه الفكرة تمسك البغدادي بـ«عالمية المعركة»، وهي في الواقع ضرورة حتمية لاستمرار «داعش»، ورفد خزانه البشري بـ«المهاجرين»، ويجدر، ضمن هذا السياق، التنبّه إلى أن البغدادي حرص على تعداد جنسيات «القادة» الذين خسّهم في أواخر معاركه في سوريا. وبدا لافتاً أن الجنسية السورية لم تكن حاضرة، في مقابل إبراز لدور العراقيين، وأبناء دول أفريقية، ما قد يكون «أمر عمليات» يُعد بهجمات ستهدف الفرنسيين ومصالحهم في أفريقيا قريباً.

البغدادي، لم يغفل أيضاً الإشارة إلى فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية، ولا المرور على أحداث الجزائر والسودان، والشّداء على جزء من تطوراتهما، وانتقاد جزء آخر في الوقت نفسه، أما سوريا، فقد تولى الشّديد الذي اختّم به الشريط مبّهة التأكيد على أن المعركة فيها لا تزال مستمرة على أن تتغيّر شكلها، فجاء فيه «تفكيك بؤسبها وإحلال بيا أنصار الشام وبيا خلافة فاسيتشروا وتصار الإله يا دمشق وبيا خماة»، وبإيا أسود الجهاد شدوا الرحال لأرض الشام والغرات».

التي يمكن الجزم بأن التنظيم المتطرف قد قرر الكفّ بالفعل عن استعداد «غير الصليبيين» واستهدافهم، لكن الحديث الأخير يوّشر تحمّناً إلى أن أهداف المرحلة تتطلب العودة إلى أحد الجذور الأساسية للحركة «الجهادية»، وهو «مقارعة الهيمنة الغربية، وأتباع الصليب». يبدو هذا الميل أشبه بـ«انحراف مرحلي» عن «نهج أبو مصعب الزرقاوي»، الذي طبع أداء التنظيم بطابعه لسنوات طويلة (منذ نشأته عام 2006، في مقابل الاقتراب من «نهج أسامة بن لادن»، مؤسس تنظيم «القاعدة»، والداعي إلى «جهاذة العدو البعيد».

وتخدم هذه الفكرة تمسك البغدادي بـ«عالمية المعركة»، وهي في الواقع ضرورة حتمية لاستمرار «داعش»، ورفد خزانه البشري بـ«المهاجرين»، ويجدر، ضمن هذا السياق، التنبّه إلى أن البغدادي حرص على تعداد جنسيات «القادة» الذين خسّهم في أواخر معاركه في سوريا. وبدا لافتاً أن الجنسية السورية لم تكن حاضرة، في مقابل إبراز لدور العراقيين، وأبناء دول

## موسكو تستدرك الموقف: «صفقة تبادل» بمفعول رجعي

دور المتلقي من الروس، للتأكد عبر الفحوصات من هوية صاحب الرفات. أما مسارعة نتنيهاو إلى تلبية الطلب الروسي، فالواضح أنها استهدفت إطلاق سراح الأسيرين السوريين إشارة إلى إمكان تفعيل التفاوض غير المباشر، لبلورة صفقة تبادل رفات مع أسرى في السجون الإسرائيلية. يريد نتنيهاو على ما يبدو أن تكون محصورة بسوريين من غير سكان الجولان المحتل، وهو ما يفسّر هوية الأسيرين وأصل انحدرهما ومكان سكنهما خارج الأراضي المحتلة.

قد تكون موسكو تسرّعت في «البادرة الطبية» من دون الالتفات إلى مصلحة حليفها السوري، لكن دلالات استدراك الموقف لافتة جداً، وبالإمكان الاستعانة بها لتفسير إجراءات وقرارات واقتراحات تتعلق بالبعد السورية كانت قد وضّعت على طاولة البحث، ليحدد المسألة لاحقاً.

التي يمكن الجزم بأن التنظيم المتطرف قد قرر الكفّ بالفعل عن استعداد «غير الصليبيين» واستهدافهم، لكن الحديث الأخير يوّشر تحمّناً إلى أن أهداف المرحلة تتطلب العودة إلى أحد الجذور الأساسية للحركة «الجهادية»، وهو «مقارعة الهيمنة الغربية، وأتباع الصليب». يبدو هذا الميل أشبه بـ«انحراف مرحلي» عن «نهج أبو مصعب الزرقاوي»، الذي طبع أداء التنظيم بطابعه لسنوات طويلة (منذ نشأته عام 2006، في مقابل الاقتراب من «نهج أسامة بن لادن»، مؤسس تنظيم «القاعدة»، والداعي إلى «جهاذة العدو البعيد».

وتخدم هذه الفكرة تمسك البغدادي بـ«عالمية المعركة»، وهي في الواقع ضرورة حتمية لاستمرار «داعش»، ورفد خزانه البشري بـ«المهاجرين»، ويجدر، ضمن هذا السياق، التنبّه إلى أن البغدادي حرص على تعداد جنسيات «القادة» الذين خسّهم في أواخر معاركه في سوريا. وبدا لافتاً أن الجنسية السورية لم تكن حاضرة، في مقابل إبراز لدور العراقيين، وأبناء دول

التي يمكن الجزم بأن التنظيم المتطرف قد قرر الكفّ بالفعل عن استعداد «غير الصليبيين» واستهدافهم، لكن الحديث الأخير يوّشر تحمّناً إلى أن أهداف المرحلة تتطلب العودة إلى أحد الجذور الأساسية للحركة «الجهادية»، وهو «مقارعة الهيمنة الغربية، وأتباع الصليب». يبدو هذا الميل أشبه بـ«انحراف مرحلي» عن «نهج أبو مصعب الزرقاوي»، الذي طبع أداء التنظيم بطابعه لسنوات طويلة (منذ نشأته عام 2006، في مقابل الاقتراب من «نهج أسامة بن لادن»، مؤسس تنظيم «القاعدة»، والداعي إلى «جهاذة العدو البعيد».

وتخدم هذه الفكرة تمسك البغدادي بـ«عالمية المعركة»، وهي في الواقع ضرورة حتمية لاستمرار «داعش»، ورفد خزانه البشري بـ«المهاجرين»، ويجدر، ضمن هذا السياق، التنبّه إلى أن البغدادي حرص على تعداد جنسيات «القادة» الذين خسّهم في أواخر معاركه في سوريا. وبدا لافتاً أن الجنسية السورية لم تكن حاضرة، في مقابل إبراز لدور العراقيين، وأبناء دول أفريقية، ما قد يكون «أمر عمليات» يُعد بهجمات ستهدف الفرنسيين ومصالحهم في أفريقيا قريباً.

البغدادي، لم يغفل أيضاً الإشارة إلى فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية، ولا المرور على أحداث الجزائر والسودان، والشّداء على جزء من تطوراتهما، وانتقاد جزء آخر في الوقت نفسه، أما سوريا، فقد تولى الشّديد الذي اختّم به الشريط مبّهة التأكيد على أن المعركة فيها لا تزال مستمرة على أن تتغيّر شكلها، فجاء فيه «تفكيك بؤسبها وإحلال بيا أنصار الشام وبيا خلافة فاسيتشروا وتصار الإله يا دمشق وبيا خماة»، وبإيا أسود الجهاد شدوا الرحال لأرض الشام والغرات».

مصالحة تشكلت بمقتضاه حكومة «الوفاق الوطني» نهاية عام 2015. تبدو الجزائر وتونس وقد بدأتا الخروج عن حيادهما. وبدا ذلك في خوضهما في الملف الليبي عبر رفض هجوم حفتر ودعم حكومة طرابلس، كما أوصلت تونس رسالتها دبلوماسياً من خلال استقبال وزير خارجية الحكومة شرق البلاد، ورئيساً إلى أنه ينبع من التحديبات المشتركة، وقال: «نحن على متن قارب واحد، إن كانت عاصفة فستمتسنا جميعاً»، محذراً من أن «الحالة في ليبيا قد تمسّ الاستقرار في البلدين»، وأنهى حديثه بلغة جازمة: «لا أقبل ولن أقبل أن عاصمة عربية ومغاربية تقصف ونحن صامتون. هذا مرفوض مبدئياً... على لغة الدفاع أن تنتهي».

ورغم أن كلام بوقادوم جاء بعد إعادة تأكيد المبدأ الدبلوماسي الجزائري القديم الذي يقضي بـ«عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى وإن كانت شقية»، إلا أنه بدا كاستخاء غير مسبق، علماً بأن الجزائر وتونس عملتا منذ إسقاط نظام معمر القذافي على حماية نفسيهما، عبر رفع الموازنة العسكرية وتشييد الحراسة على الحدود، وإيضاً عبر دعم الحواف السياسي الذي أفضى إلى اتفاق

(الأخبار)

**السودان** لا تزال قوية «إعلام الحرية والتغيير»، تمنح «المجلس العسكري» مزيدا من الوقت في مفاوضاتهما المتعثرة في جولتها الثالثة أمس.
في حين يسعى الأخير إلى اتفاق يضم له «الكلمة الفصل»، سواء في نسبة التمثيل ام في رئاسة المجلس السيادي المشترك. وهو ما ترفضه قيادة الحراك الشعبي في الشارع

# تعثر مفاوضات «المجلس السيادي»: خلافات حول نسب التمثيل والرئاسة

الخرطوم - **مدى علي**

فشلت الجولة الثالثة من المفاوضات بين «المجلس العسكري الانتقالي» وتحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير»، بقيادة «تجمع المهنيين السودانيين»، في التوصل إلى اتفاق على تكوين صلاحيات مجلس سيادي يقود البلاد في الفترة الانتقالية، بعد حدوث اختراق نسبي في جولة سابقة جمعت الطرفين نهاية الأسبوع الماضي، حين اتفقا

على تكوين صلاحيات مجلس سيادي يقود البلاد في الفترة الانتقالية، بعد حدوث اختراق نسبي في جولة سابقة جمعت الطرفين نهاية الأسبوع الماضي، حين اتفقا على تكوين المجلس السيادي المشترك. وتبدو نسبة التمثيل محط الخلاف الأبرز على طاولة المحادثات، بينما يفتتح «المجلس العسكري» أن يتكون المجلس السيادي من 10 أعضاء، مؤرخين بين 8 وعسكريين و3 مدنيين، تقتقر قوى «الحرية والتغيير» أن يتكون من 15 عضوا، بينهم 7 عسكريين و8 مدنيين، لكن مصدرا مطلعا على المفاوضات كشف لـ«الأخبار» أن نقطة الخلاف الرئيسية تكمن في «من ستؤول إليه رئاسة المجلس

## تقرير

# إفلاس دبلوهاسي أميركي في فنزويلا أبرامز يلجأ إلى «التشافيزيين»: حاربوا مادورو!

تستقدم الولايات المتحدة تعزيزات كثيرة لمحربها الاقتصادية والديبلوماسية على فنزويلا. وبينما فتحت باب عقوباتها على النفط على مصراعيه، بدخول الحظر على هذه المادة حيز التنفيذ، علا صوت معيونيها إليوت إبرامز مدليا بتصريحات مثيرة للستحرة،

نادى فيها «مناصري تشافيز» كي يصطفوا مع واشنطن ضد «نظام الرئيس نيكولاس مادورو»، على اعتبار أنه «مدثر إرث الرئيس الفنزويلي الراحل»، فيما تسعى الولايات المتحدة، متمثلة بالصقور المعادين للاشتراكية، للحفاظ عليه.

إجراءات تُناقض التصريحات الأميركية عن «الحفاظ على مصلحة الشعب الفنزويلي»، وتصريحات أخرى تتعارض مع تاريخ واشنطن وحاضرها تصدر عن إدارتها، في الفترة الأخيرة، من مؤشرا على الإفلاس الدبلوماسي الهراء النفاذه بان الإمبريالية تدافع عن تركة هوغو تشافيز، لأن تركة تشافيز من تحريك الأمور وفق مُرادها في فنزويلا، لتصل إلى كلام مغالطتها في الدفاع عن ال«إرث التشافيزي». فكان أول من رد عليها مادورو نفسه، شائنا حربا كلامية

السالبة» التي تعطل حركة مرور المواطنين والبضائع.

في ضوء ذلك، تبدو الأمور متجهة

### دعا ناشطون إلى «اتخاذ خطوات عاجلة لتصحيح مسار الثورة قبل الالتفاف عليها»

نحو التصعيد بين «العسكري» وقوى «الحرية والتغيير». الأمر الذي وصفه المحلل السياسي، حاج حمد



بـ«المشكلة التاريخية في كل عمليات التواصل التي جمعت السلطة المدنية والعسكرية»، وعاب حمد، في حديث إلى «الأخبار»، على قوى «الحرية والتغيير» دخول مفاوضات من دون دراسة السيناريوات المتوقعة، قائلًا إن «عليها أن تدرك أن فريقهم المفاوضات عاجز، ودخل لتمثيل مصاصات سياسية»، مشيرًا إلى أنها «اضاعت الكثير من الوقت بسوء التخطيط والحماسة الذي لا يمكنه أن يتحمل مسؤولية ما حدث». كما أنه عاب على «المجلس العسكري» عدم استيعابه أنه يحكم

العسكري» من «تمرد في الجيش قد يؤدي في النهاية إلى حرب أهلية في حال تمسكه بقيادة المجلس السيادي»، لافتاً إلى أن «المجلس العسكري يعلم أن وحدة الجيش في مهيب الريح»، وأن «صغار الضباط هم الذين أجبروا قيادة الجيش التي تدين في معظمها بالولاء للنظام السابق، على الإصطفاف مع الشارع». وأضاف أن «على القيادة في المجلس العسكري أن تعي ذلك جيداً، وأن الوقت ليس في صالحهم، فسمعتهم تسوء كل يوم وسط الجنود».

وفي الوقت الذي بدأ يظهر فيه اختلاف الرؤى بين الأحزاب الموقّعة على «ميثاق الحرية والتغيير»، لا سيما «تجمع المهنيين»، دعا ناشطون عقب تصريحات المتحدث باسم «المجلس العسكري»، إلى «اتخاذ خطوات عاجلة لتصحيح مسار الثورة قبل الالتفاف عليها من قبل العسكر»، ووجهوا نداءات إلى «تجمع المهنيين» بإعلان جدول المطاير في المدن المختلفة لقطع الطريق أمام محاولات «المجلس العسكري» كسب الوقت وممارسة سلطات تنفيذية وتشريعية ليست من ضمن صلاحياته. وفي حين بدأ أن «المجلس العسكري» يتجه بخطوات حثيثة نحو فضّ الاعتصام وإنهاء مظاهر الاحتجاج، بالدعوة إلى فتح الطرق وإصدار توجيهه لوزارة التعليم العالي باستئناف الدراسة في كل الجامعات، شدّد أحد الناشطين المعتمدين في باحة القيادة العامة للجيش في العاصمة، عمر احمد، على أنهم لن يغادروا مكان الاعتصام حتى تتحقق جميع مطالبهم. وأضاف لـ«الأخبار»:

«أنا لا أقبل حتى بتمثيل عسكري حتمية، خاصة إذا انحصرت المفاوضات في المحاصصة». واعتبر حمد أن القيادة العسكرية للمجلس السيادي، في ظل الظروف الاليمية الحالية، ستجعل الأخير تابعاً لخور القرارات المجلس، لكنه لغت إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أعلنوا عدم تعاملهما مع حكومة عسكرية، فيما أمهل الاتحاد الأفريقي العسكر لثلاثة أشهر لتسليم السلطة لحكومة مدنية. وحذر قيادة «المجلس

## مقالة

# وهمّ ما زال راسخاً (في أذهان بعض اللبنانيين والعرب)

قد تتعرض لها.
انصار بقاء القوات الاميركية في سوريا (والعراق) يرون أن هذه الأخيرة قد تستخدم كرافعة تتيح لواشنطن مواجهة «المشروع الإيراني» والمساهمة في صياغة معالم الحل السياسي النهائي في سوريا.
بريت ماكفورك، المبعوث الرئاسي الخاص لـ«التحالف الدولي» المناهض لـ«داعش»، بين عامي 2014 و2018، والذي استقال من منصبه احتجاجا على قرار الانسحاب في 22 من كانون الأول / ديسمبر الماضي، كشف في مقال في عدد «فورين أفيرز» الأخير، أن «الولايات المتحدة ستفشل، إن استمرت في محاولاتها لتحقيق أهداف كبرى في سوريا».
ويعد سخريته من فرضية أن وجود «جنود» ستجذب إدارة ترامب ضرورة إعادة النظر في خطتها، يرى ماكفورك أن منع إيران من تعزيز وجودها العسكري في سوريا يتطلب «منح إسرائيل دعما دبلوماسيا لضرباتها العسكرية التي تبغى حرمان إيران من استخدام هذا البلد كنقطة صاروخية ضدها. هذا هدف مشترك مع روسيا التي تريد الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الحكومة الإسرائيلية، والحوول دون تحوّل سوريا إلى ساحة معركة بينها وبين إيران. هذا الهدف المشترك قد يتحوّل إلى أساس دبلوماسيا ثلاثية بين إسرائيل وروسيا والولايات المتحدة، قد تسمح ببق إسفين بين موسكو وطهران حول سوريا».
بكلّام آخر، يوصي المبعوث الخاص السابق بالاعتماد على ضربات جوية لم يثبت أنها نجحت في منع عملية مراكمة القدرات تحت الثار من قبل محور المقاومة، وبمحاوله الوعيه بين روسيا وإيران، انطلاقاً من وجود خلافات بينهما في سوريا، وعلى الرغم من التجاذبات الفعلية بينهما، من تلك الشركات الاستراتيجية بين طهران وموسكو، خاصة تلك المرتبطة بمواجهة الجموع الأميركي، كما أكدت مواقف الرئيس الروسي المعارضة للقرار الأميركي بوقف إغلاقات شراء النفط الإيراني، ومطالبته السعودية بعدم رفع حلفائها إلى محاصرة قطر.
ومنذ ذلك التاريخ، يستعر الصراع في أرجاء الإقليم بين المحور السعودي ـ الإماراتي ـ المصري، المدعوم من الولايات المتحدة، والمحور التركي ـ القطري، الاحتمام المستجيد للحرب في ليبيا، أحد مؤشرات هذا الأمر، كما انفجار المواجهات في تعز (اليمن)، بين «كتائب أبو العباس» المدعومة من الإمارات، والمجموعات العسكرية التابعة للعربية ـ الإسلامية ـ الدعوية في معظمها من قطر وتركيا.
والواقع أن هذا الصراع، كما أكد ووبرت مالي وحسين آغا في مقالهما الذي نشر في «الأخبار»، قد انفجر منذ عام 2011 مع بدايات الانتفاضات العربية، التي دعمت تركيا وقطر عدداً من أطرافها الرئيسية، واعتبرتها دول الخليج الأخرى تهديداً وجودياً.
إذا الإصرار المستمر للجهات السياسية و«الأكاديمية» الغربية على مركزية العامل المنهبي السنّي ـ الشيعي في نزاعات المنطقة، لم ينجح في طمس حقيقتها، أي كونها، إذا اعتمدنا مفردات الخطاب نفسه، سنّية ـ سنّية بين أقطاب إقليمية، وفي داخل المجتمعات العربية والإسلامية.
وهذه النزاعات كما أسلفنا، مرشحة للتعاظم، ولن يفضي انحياز الولايات المتحدة إلى أحد محوريها سوى إلى دفع الآخر إلى المزيد من التقاطع، وربما إلى أكثر من ذلك، مع خصومها الإقليميين والدوليين.
قد يكون النجاح الوحيد الذي حققته الولايات المتحدة في مجال سياستها الإقليمية، هو صفقات السلاح الضخمة التي عقدتها مع السعودية، وسعي رئيسها المستمر لإزالتها بالزيد منها، وبعض الخطوات الطبيعية بين إمارات خليجية ثائوية وإسرائيل.

أحدث قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب قواته من سوريا صدمة لغالبية أعضاء إدارته وحلفائه الإقليميين والدوليين.
عارض هؤلاء، بشراسة القرار، وكانت حججهم

الأهم هي أن الانسحاب الأميركي سيسمح بتعزيز نفوذ خورخي أوريبسا خارج النظام المالي الدولي (يعمل بالدولار الأمريكي)، وحذرت وزارة الخزانة أي أصول قد يمتلكها في الولايات المتحدة، كما أنّها وضعت الفيلدوماسي للفنزويلي على لائحةها السوداء (الأخبار، ا ف ب)
تتعمّد قيادات سياسية لبنانية وعربية التعامي عن كل ما يكتب ويقال في الولايات المتحدة عن افتقادها لاستراتيجية فعلية، دولية وإقليمية، بسبب غياب الإجماع على الأولويات بين نخبةها السياسية والعسكرية.
دورية «فورين أفيرز»، الصادرة عن «مجلس العلاقات الخارجية» الذي يضم رموزاً بارزة من مختلف تيارات هذه النخب المعنية بالسياسة الخارجية، عنوت عددها الأخير بـ«البحث عن استراتيجية».
وكان اضطراب سياسة الإدارة الأميركية الحالية تجاه منطقتنا، والتناقضات في مواقف مسؤوليها، قد أظهرها هذه الحقيقة بجلّاء، إلا أن القيادات المذكورة مصمّرة على تجاهلها والتمسك بالأوامر.
لم تنجح الولايات المتحدة في بناء جبهة «سنّية» ضد إيران، والأطراف المقترضون لهذه الجبهة يتنازعون في طول الإقليم وعرضه.
وجودها العسكري في سوريا والعراق أضعف من أن يشكل رافعة ضد محور المقاومة ـ سياسة العقوبات القسوى التي تعتمدھا ضد إيران وبقية قوى محور المقاومة، غير مضمونة النتائج.
وهي لن تجد طرفاً وازناً يوافق على «صفقة القرن»، التي تنوي الإعلان عنها بعد الشهر الفضيل.
لا يمكن للأوامر أن تكون أبدية.
عادة ما تبددها الواقع، ولو بعد حين.
تسري هذه القاعدة، أيضاً، في مجال السياسة الدولية كما في مجالات أخرى، لكن الأوامر قد ترسخ أحياناً، ولتفترات قد تطول، في أذهان البعض بسبب إصرارهم على عدم الإقرار بالحقائق العنيدة وألّو رفضهم لما قد يترتب عليها.
خاصة إذا اضطروا إلى تقديم «تزازات مؤلّة» وحصد الخييات الناجمة عن خياراتهم.

أول الأهداف المعلنة لإدارة ترامب، ونقطة الإجماع الأمه بين أطرافها، كانا احتواء ما تسميه النفوذ الإقليمي لإيران.
أبرز الأفكار الفذة التي طرحت لهذه الغاية، كانت إنشاء تحالف إقليمي يضم الدول السنّية المعتدلة».
عقدت قمة في الرياض من أجل ذلك، منذ حوالي سنتين، في 21 أيار / مايو 2017.

القمة العربية ـ الإسلامية ـ الأميركية جمعت بين الرئيس الأميركي وزعماء حوالي خمسين دولة عربية وإسلامية، لم يكد حبر بيانها الختامي يجف، حتى سارعت السعودية وحلفائها إلى محاصرة قطر.
ومنذ ذلك التاريخ، يستعر الصراع في أرجاء الإقليم بين المحور السعودي ـ الإماراتي ـ المصري، المدعوم من الولايات المتحدة، والمحور التركي ـ القطري، الاحتمام المستجيد للحرب في ليبيا، أحد مؤشرات هذا الأمر، كما انفجار المواجهات في تعز (اليمن)، بين «كتائب أبو العباس» المدعومة من الإمارات، والمجموعات العسكرية التابعة للعربية ـ الإسلامية ـ الدعوية في معظمها من قطر وتركيا.
والواقع أن هذا الصراع، كما أكد ووبرت مالي وحسين آغا في مقالهما الذي نشر في «الأخبار»، قد انفجر منذ عام 2011 مع بدايات الانتفاضات العربية، التي دعمت تركيا وقطر عدداً من أطرافها الرئيسية، واعتبرتها دول الخليج الأخرى تهديداً وجودياً.
إذا الإصرار المستمر للجهات السياسية و«الأكاديمية» الغربية على مركزية العامل المنهبي السنّي ـ الشيعي في نزاعات المنطقة، لم ينجح في طمس حقيقتها، أي كونها، إذا اعتمدنا مفردات الخطاب نفسه، سنّية ـ سنّية بين أقطاب إقليمية، وفي داخل المجتمعات العربية والإسلامية.
وهذه النزاعات كما أسلفنا، مرشحة للتعاظم، ولن يفضي انحياز الولايات المتحدة إلى أحد محوريها سوى إلى دفع الآخر إلى المزيد من التقاطع، وربما إلى أكثر من ذلك، مع خصومها الإقليميين والدوليين.
قد يكون النجاح الوحيد الذي حققته الولايات المتحدة في مجال سياستها الإقليمية، هو صفقات السلاح الضخمة التي عقدتها مع السعودية، وسعي رئيسها المستمر لإزالتها بالزيد منها، وبعض الخطوات الطبيعية بين إمارات خليجية ثائوية وإسرائيل.

أحدث قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب قواته من سوريا صدمة لغالبية أعضاء إدارته وحلفائه الإقليميين والدوليين.
عارض هؤلاء، بشراسة القرار، وكانت حججهم

الأهم هي أن الانسحاب الأميركي سيسمح بتعزيز نفوذ خورخي أوريبسا خارج النظام المالي الدولي (يعمل بالدولار الأمريكي)، وحذرت وزارة الخزانة أي أصول قد يمتلكها في الولايات المتحدة، كما أنّها وضعت الفيلدوماسي للفنزويلي على لائحةها السوداء (الأخبار، ا ف ب)
تتعمّد قيادات سياسية لبنانية وعربية التعامي عن كل ما يكتب ويقال في الولايات المتحدة عن افتقادها لاستراتيجية فعلية، دولية وإقليمية، بسبب غياب الإجماع على الأولويات بين نخبةها السياسية والعسكرية.
دورية «فورين أفيرز»، الصادرة عن «مجلس العلاقات الخارجية» الذي يضم رموزاً بارزة من مختلف تيارات هذه النخب المعنية بالسياسة الخارجية، عنوت عددها الأخير بـ«البحث عن استراتيجية».
وكان اضطراب سياسة الإدارة الأميركية الحالية تجاه منطقتنا، والتناقضات في مواقف مسؤوليها، قد أظهرها هذه الحقيقة بجلّاء، إلا أن القيادات المذكورة مصمّرة على تجاهلها والتمسك بالأوامر.
لم تنجح الولايات المتحدة في بناء جبهة «سنّية» ضد إيران، والأطراف المقترضون لهذه الجبهة يتنازعون في طول الإقليم وعرضه.
وجودها العسكري في سوريا والعراق أضعف من أن يشكل رافعة ضد محور المقاومة ـ سياسة العقوبات القسوى التي تعتمدھا ضد إيران وبقية قوى محور المقاومة، غير مضمونة النتائج.
وهي لن تجد طرفاً وازناً يوافق على «صفقة القرن»، التي تنوي الإعلان عنها بعد الشهر الفضيل.
لا يمكن للأوامر أن تكون أبدية.
عادة ما تبددها الواقع، ولو بعد حين.
تسري هذه القاعدة، أيضاً، في مجال السياسة الدولية كما في مجالات أخرى، لكن الأوامر قد ترسخ أحياناً، ولتفترات قد تطول، في أذهان البعض بسبب إصرارهم على عدم الإقرار بالحقائق العنيدة وألّو رفضهم لما قد يترتب عليها.
خاصة إذا اضطروا إلى تقديم «تزازات مؤلّة» وحصد الخييات الناجمة عن خياراتهم.

أحدث قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب قواته من سوريا صدمة لغالبية أعضاء إدارته وحلفائه الإقليميين والدوليين.
عارض هؤلاء، بشراسة القرار، وكانت حججهم

الأهم هي أن الانسحاب الأميركي سيسمح بتعزيز نفوذ خورخي أوريبسا خارج النظام المالي الدولي (يعمل بالدولار الأمريكي)، وحذرت وزارة الخزانة أي أصول قد يمتلكها في الولايات المتحدة، كما أنّها وضعت الفيلدوماسي للفنزويلي على لائحةها السوداء (الأخبار، ا ف ب)
تتعمّد قيادات سياسية لبنانية وعربية التعامي عن كل ما يكتب ويقال في الولايات المتحدة عن افتقادها لاستراتيجية فعلية، دولية وإقليمية، بسبب غياب الإجماع على الأولويات بين نخبةها السياسية والعسكرية.
دورية «فورين أفيرز»، الصادرة عن «مجلس العلاقات الخارجية» الذي يضم رموزاً بارزة من مختلف تيارات هذه النخب المعنية بالسياسة الخارجية، عنوت عددها الأخير بـ«البحث عن استراتيجية».
وكان اضطراب سياسة الإدارة الأميركية الحالية تجاه منطقتنا، والتناقضات في مواقف مسؤوليها، قد أظهرها هذه الحقيقة بجلّاء، إلا أن القيادات المذكورة مصمّرة على تجاهلها والتمسك بالأوامر.
لم تنجح الولايات المتحدة في بناء جبهة «سنّية» ضد إيران، والأطراف المقترضون لهذه الجبهة يتنازعون في طول الإقليم وعرضه.
وجودها العسكري في سوريا والعراق أضعف من أن يشكل رافعة ضد محور المقاومة ـ سياسة العقوبات القسوى التي تعتمدھا ضد إيران وبقية قوى محور المقاومة، غير مضمونة النتائج.
وهي لن تجد طرفاً وازناً يوافق على «صفقة القرن»، التي تنوي الإعلان عنها بعد الشهر رمضان، والتي تتماهى تماماً مع المشروع الصهيوني الهادف إلى ضم القدس والقسم الأعظم من الضفة الغربية إلى إسرائيل، وحشر الفلسطينيين في معازل مكتظة تحت السيطرة العسكرية ـ الأمنية للأخيرة.
أي دولة عربية وازنة تستطيع الموافقة علناً على مثل هذا المشروع؟ هل تستطيع السعودية ومصر القبول به، مع ما سيستتبع ذلك من تبعات وردود أفعال داخلية وخارجية؟
أي قيادة فلسطينية مهما بلغ استعدادها للتخريط في الحقول الوعائية مستعدة للموافقة عليه؟
ستفشل الصفقة كما فشلت عملية السلام المقبورة وسيطوبها النسيان.

هذه المراجعة السريعة تقرض استنتاجاً واحداً، وهو أن أياً من الأعداف المغلقة غير قابل للتتحق إلا إذا كان البعض يراهن على إمكانية حرب كبرى تقبل الموازين وتجعل المستحيل ممكناً.
ربما يعنى التذكير بأن الحروب الكبرى عندما تنلغ، تعرف الجهة التي بادرت إليها ولكن يصعب التنبؤ بما سيلي...

أحدث قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب قواته من سوريا صدمة لغالبية أعضاء إدارته وحلفائه الإقليميين والدوليين.
عارض هؤلاء، بشراسة القرار، وكانت حججهم

الأهم هي أن الانسحاب الأميركي سيسمح بتعزيز نفوذ خورخي أوريبسا خارج النظام المالي الدولي (يعمل بالدولار الأمريكي)، وحذرت وزارة الخزانة أي أصول قد يمتلكها في الولايات المتحدة، كما أنّها وضعت الفيلدوماسي للفنزويلي على لائحةها السوداء (الأخبار، ا ف ب)
تتعمّد قيادات سياسية لبنانية وعربية التعامي عن كل ما يكتب ويقال في الولايات المتحدة عن افتقادها لاستراتيجية فعلية، دولية وإقليمية، بسبب غياب الإجماع على الأولويات بين نخبةها السياسية والعسكرية.
دورية «فورين أفيرز»، الصادرة عن «مجلس العلاقات الخارجية» الذي يضم رموزاً بارزة من مختلف تيارات هذه النخب المعنية بالسياسة الخارجية، عنوت عددها الأخير بـ«البحث عن استراتيجية».
وكان اضطراب سياسة الإدارة الأميركية الحالية تجاه منطقتنا، والتناقضات في مواقف مسؤوليها، قد أظهرها هذه الحقيقة بجلّاء، إلا أن القيادات المذكورة مصمّرة على تجاهلها والتمسك بالأوامر.
لم تنجح الولايات المتحدة في بناء جبهة «سنّية» ضد إيران، والأطراف المقترضون لهذه الجبهة يتنازعون في طول الإقليم وعرضه.
وجودها العسكري في سوريا والعراق أضعف من أن يشكل رافعة ضد محور المقاومة ـ سياسة العقوبات القسوى التي تعتمدھا ضد إيران وبقية قوى محور المقاومة، غير مضمونة النتائج.
وهي لن تجد طرفاً وازناً يوافق على «صفقة القرن»، التي تنوي الإعلان عنها بعد الشهر رمضان، والتي تتماهى تماماً مع المشروع الصهيوني الهادف إلى ضم القدس والقسم الأعظم من الضفة الغربية إلى إسرائيل، وحشر الفلسطينيين في معازل مكتظة تحت السيطرة العسكرية ـ الأمنية للأخيرة.
أي دولة عربية وازنة تستطيع الموافقة علناً على مثل هذا المشروع؟ هل تستطيع السعودية ومصر القبول به، مع ما سيستتبع ذلك من تبعات وردود أفعال داخلية وخارجية؟
أي قيادة فلسطينية مهما بلغ استعدادها للتخريط في الحقول الوعائية مستعدة للموافقة عليه؟
ستفشل الصفقة كما فشلت عملية السلام المقبورة وسيطوبها النسيان.

هذه المراجعة السريعة تقرض استنتاجاً واحداً، وهو أن أياً من الأعداف المغلقة غير قابل للتتحق إلا إذا كان البعض يراهن على إمكانية حرب كبرى تقبل الموازين وتجعل المستحيل ممكناً.
ربما يعنى التذكير بأن الحروب الكبرى عندما تنلغ، تعرف الجهة التي بادرت إليها ولكن يصعب التنبؤ بما سيلي...

# العالم

## تقرير

## انتخابات إسبانيا: فوز هنقوص لـ«الاشتراكيين»... وعودة لليمين المتطرّف



اكد سانشيز انه سيمنح نائباً لحكومة جوارلية لوريبا (أ ف ب)

مُنّي المحافظون في «حزب الشعب» الإسباني بهزيمة تاريخية في الانتخابات التشريعية المبكرة التي حصلت أول من أمس، حيث خسّر أكثر من نصف مقاعده، بينما انتصر الحزب «الاشتراكي» بزعامة رئيس الوزراء الحالي بيدور سانشيز. أما «اليمين المتطرّف»، متمثلاً في حزب «فوكس»، فقد بات يستعد للدخول بقوة إلى البرلمان للمرة الأولى منذ عقود. ويعرّز الفوز الاشتراكي الحاسم في انتخابات إسبانيا، انتعاش اليسار الوسط في أوروبا، بعد تمكّن «الديمقراطيين الاشتراكيين» في السويد من المحافظة على مكانتهم كأكبر حزب في البلاد، في العام الماضي، إضافة إلى فوز اليسار الوسط في الانتخابات الفنلندية.

ويعد فرز 99% من الأصوات، حصل حزب سانشيز على نحو 29% من الأصوات وعلى 123 نائباً، في

انتقلت الى رحمته تعالي المرحومة

الحاجة جميلة محمد حمادة

أرملة المرحوم الحاج محمد

حسين جعفر

اولادها: حسان (وزارة الصحة)

ويوسف وحسين وعيف جعفر

اشقاؤها: المرحوم مرعي وحسن

وعلي حماده

اصهرتها: المرحوم الحاج زهير

زهري والسيد عدنان الحسيني

ووريت الشرى في النجف

الاشرف

تقبل التعازي يوم الخميس

الموافق 2 ايسار في جمعية

التخصص والتوجيه العلمي

- الجناح قرب مديرية امن

الدولة من الساعة الثالثة حتى

السادسة عصراً.

تقبل التعازي عن روحه

الطاهرة قبل وبعد الدفن في

منزل الفقيد منطقة مار الياس

شارع بيت الدين بناية الناج.

كما تقبل التعازي عن روحه

رئيسيا في المشاورات المرتقبة،

خصوصاً أنّ سانشيز هو الفائز

في هذه الانتخابات، والتي كان قد

البيضاء قرب مبنى أمن الدولة

يوم الأربعاء الواقع في 1 أيار

من الساعة 3 وحتى 6 مساءً.

للتفقد الرحمة ولكم الأجر

والثواب

الأسفون: آل عسيران، آل

الخطيب، آل الموسوي.

### وفيات

بمزيد من الاسى والتسليم

بفضاء الله تعالي

ننعي اليكم وفاة فقيدنا

المرحوم هشام صلاح عسيران

زوجته: فاطمة الخطيب

اولاده: طارق زوجته رنا محمد

الموسوي، جاد، ساري

اشقاؤه: المرحوم نظام، المرحوم

عصام وحسام

وشقيقاته: المرحومة اكرام

والمرحومة الهام والمرحومة

انعام ووسام وسلام وزينب.

ابناء شقيقه: صلاح عسيران

ومحمد عسيران وربيع

عيران.

الدفن اليوم الفلأنا 4/30 2019

بعد صلاة الظهر في مدفن

البيشورة.

تقبل التعازي عن روحه

الطاهرة قبل وبعد الدفن في

منزل الفقيد منطقة مار الياس

شارع بيت الدين بناية الناج.

كما تقبل التعازي عن روحه

رئيسيا في المشاورات المرتقبة،

خصوصاً أنّ سانشيز هو الفائز

في هذه الانتخابات، والتي كان قد

البيضاء قرب مبنى أمن الدولة

يوم الأربعاء الواقع في 1 أيار

من الساعة 3 وحتى 6 مساءً.

للتفقد الرحمة ولكم الأجر

والثواب

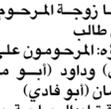
الأسفون: آل عسيران، آل

الخطيب، آل الموسوي.

انتقل الى رحمته تعالي المرحوم

الحاج احمد محمد سلامة بركات

(ابو شوقي)



زوجته: الحاجة ميثى محمد

شومان

ولده: شوقي ومحمد

بناته: سمية زوجة الحاج

يحيى شومان ووديا

وجينا زوجة المرحوم وليد

رياض طالب

اشقاؤه: المرحومون علي (ابو

نبيل) وداود (أبو ماجد)

وسليمان (أبو فادي)

شقيقته: الحاجة حورية

والحاجة عربية

تقبل التعازي في بيروت يوم

الأربعاء 1 ايسار من الساعة،

الثالثة حتى السادسة مساءً،

في مقر جمعية التخصص

والتوجيه العلمي ، الرملة

للتفقد الرحمة ولكم الأجر

والثواب

الأسفون: آل سلامة بركات

وشومان وزرابط وعموم أهالي

بلدة كفرولين

الطابق الثاني في بناية شحادة شارع

الصنوبري حي مان نهرأ وهو مؤلف من

مدخل وصالون وسفرة وشرفة مقلدة

بزجاج curtain وممر يؤدي الى ثلاثة

غرف نوم وحمامين ومطبخ وفسحة

امامه مسقوفة ودرج صغير يؤدي

الى تراس له درابزين حديد، البلاط

في بيت سري والمسجلة برقم عام

اشقاؤه: بعيدا لاصحابها السادة

جيزال وجوزيف نبيه يمىن وكارين

ابناء شقيقه: صلاح عسيران

عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

أمين السجل التجاري في جبل لبنان

ليليان متى

.....

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا

القاضي راني صادق

بالمعاملة التنفيذية رقم 605/2013

المنفذة: شركة الخجيرة الوطنية

للتأمين وكيلها المحامي مارون مطر

المنفذ عليه: عمر عوض الحلبي/

وكيله المحامي محمود الالح

السند التنفيذي: قرار دائرة تنفيذ

صيда تاميناً لالدين بقيمة 85,264,512

د.أ.

تاريخ تبليغ الاذنا: 2013/9/9

تاريخ قرار الحجز التنفيذي:

2013/8/27

تاريخ تسجيله في السجل العقاري:

2013/9/5

تاريخ محضر وصف العقار:

2013/11/25

تاريخ تسجيل محضر وصف العقار

في السجل العقاري: 2013/12/12

العقار المطروح للبيع:

العقار 856 القسم 7 من منطقة هلالية

العقارية - 2400 سهم، وهو عبارة

عن شقة سكنية مساحته 187 2م في

محلة جل الهوى تقع في الطابق الاول

وتتألف من مدخل وصالون وطعام

وجلسوس وممر وثلاث غرف نوم

ومطبخ وثلاث حمامات و4 شرفات،

حدوده: من الغرب طريق فرعية، من

الشرق: العقار رقم 857 من الشمال:

العقار رقم 855 ومن الجنوب: طريق

التخمين: 187,000 د.أ. (مئة وسبعة

وثمانون الف دولار أميركي).

بدل الطرح: 112,200 د.أ. (مئة واثنا

عشرة الف ومئتا دولار أميركي).

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الخميس

في 2019/5/23 الساعة العاشرة

صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم

بالمزايمة في صندوق الخزينة او في

أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً

موازياً لبدل الطرح أو ان يقدم كفالة

مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه

اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق

الدائرة اذا لم يكن له مقاماً مختار فيه

والا اعتمر قلم دائرة التنفيذ مقاماً

مختاراً له، وعلى المشتري ايداع كامل

التمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة

ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا

تعدد المزايمة بالعشر على مسؤوليته.

مامور تنفيذ صيدا

أحمد عبد الله

.....

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

تنفذ شركة كابيتال كومباني ش.ج.ل.

بالمعاملة رقم 939/2016 بوجه ابني

جرجس اسطفان سنداُ تحصيلاً

لمبلغ 29930 د.أ. اضافة الى الفوائد

واللواحق.

ويجري التنفيذ على 1200 سهم

حصة ابلي اسطفان في القسم 6/1053

ساحل علما.

وهو بموجب الافادة العقارية مدخل

وثلاث غرف ودار وطعام ومطبخ

وحمام وخلاء وشرفات وله موقف

سيارة حسب الخريطة، طابق ثاني

وبالكشف تبين ان القسم يقع في

الجوزع والاشخاب.

العقار 553/بفعاثة كنعان، مساحته

6540 م.م ومساحته وفق الكيل النهائي

للمساح المجاز جان حلو 15870 م.م،

وهو بموجب الافادة العقارية قطعة

ارض سليخ وقسم صخري حرجي.

القسم F/24/91 بلونة مساحته 115

م.م، وهو بموجب الافادة العقارية

صالون وطعام ومطبخ وممر وثلاث

غرف وحمامان وشرفات بالتكليف

الفني رقم 1025/2007 بملفه.

وبالكشف على العقار 189/بفعاثة

كنعان تبين انه كناية عن ارض سفي

مؤلف من طابق سفلي قفو مردوم من

الخلف فقط ملاصق للبناء الموجود

ضمن العقار 188/بفعاثة كنعان

مسقوف بالجوزع والاشخاب وامامه

سطيحة مسقوفة نول حديد يستعمل

مخزن للعدة، اما الطابق العلوي فقد

ازيل بالكامل.

وبالكشف على العقار 553/بفعاثة

كنعان تبين انه يقع في محلة القراني

مطابق للافادة العقارية.

وبالكشف على القسم F/24/91 بلونة

تبين انه يقع في المنطقة الحمراء

حي رقم 2 شارع رقم R3 بناية نبيل

.....

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية .مديرية المالية العامة. مديرية الواردات / المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع – دائرة الضرائب النوعية

المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي – مبنى المالية، لتبلغ

البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة

بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلام، علما انه سيتم نشر هذا الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سينتيا الياس سماحه	2784226	RR1473270171LB	2019/02/08	2019/04/02
وسيم الياس سماحه	1219418	RR147327136LB	2019/02/13	2019/04/02
اديل جوزف سماحه	2699301	RR147327153LB	2019/02/13	2019/04/02
جورج جان خضرشاه	3012228	RR147327224LB	2019/02/13	2019/04/02
جورجيت جان خضرشاه	3012230	RR147327215LB	2019/02/13	2019/04/02
ترين جان خضرشاه	3012231	RR147327207LB	2019/02/13	2019/04/02
شربل جان خضرشاه	3012232	RR147327198LB	2019/02/13	2019/04/02
نوال جان خضرشاه	3012234	RR147327184LB	2019/02/13	2019/04/02
غبريال جوزف سماحه	3020069	RR147327140LB	2019/02/13	2019/04/02
جورج جميل سماحه	348980	RR147327096LB	2019/02/13	2019/04/02
ميشال جميل سماحة	1792229	RR147327065LB	2019/02/13	2019/04/02
ليلي جميل سماحة	1792233	RR147327175LB	2019/02/13	2019/04/02

.....

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم لتاريخ التبليغ.

.....

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية .مديرية المالية العامة. مديرية الواردات / المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع – دائرة الضرائب النوعية

-المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي – مبنى المالية، لتبلغ

البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة

بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلام، علما انه سيتم نشر هذا الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون
عبدالله محمد علاء الدين	3162514	RR147327374LB
مسلم ابراهيم الجبلي	1780637	RR147327428LB
حبيب نعيم صليبيا	45185	RR147327476LB
جمال فرحات قاسم	2631817	RR147326056LB
عفيفه علي صالحاتي	2631752	RR147326060LB
شديد عبد الله مخول	453089	RR147325841LB

.....

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم لتاريخ التبليغ.

تدعو وزارة المالية .مديرية المالية العامة. مديرية الواردات / المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع – دائرة الضرائب النوعية

المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في زحلة – السراي الحكومي – مبنى المالية، لتبلغ

البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة

بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلام، علما انه سيتم نشر هذا الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

</

مهرجانات

كوارث العصر وصخب الماضي وشعراء ال Beat

يبلغ مهرجان «شاشات الواقع» هذه السنة عامه الخامس عشر. موعد ثابت آخر في «متروبوليس امير صوفيل»، يعرض أحدث إنتاجات السينما التسجيلية من العالم، معظمها أفلام شاركت في المهرجانات العالمية طوال السنوات الثلاث الأخيرة. توسعت الرقعة هذه السنة، والحصيلة النهائية ارتفعت مقارنة بالدورات السابقة، لتبلغ 17 فيلماً وثائقياً طويلاً وقصيراً، سيبدو معها العالم عبارة عن كوارث وضحايا. بدأ الحدث السنوي بالتعاون بين جمعية متروبوليس، و«المعهد الفرنسي في لبنان»، لكن الدورة الحالية تظهر اشتغالا مثنائياً على البرمجة. لـ «جمعية متروبوليس»

هت البرنامج

«اللقاء بغورباتشوف» - فيرنر هرتزوغ واندريه سينغر  
2/5 - س: 20:00 - متروبوليس



الافتتاح مع فيرنر هرتزوغ و فيلمه التسجيلي الأخير «اللقاء بغورباتشوف» (93 د . 2018 ) الذي أنجزه مع المخرج والمنتج البريطاني أندريه سينغر. المخرج الألماني لا يهدأ، إنه أكثر وجوه الموجة الألمانية الجديدة نشاطاً بين الإنتاج التسجيلي والروائي. هذه المرة يلتقي بالرئيس الثامن والأخير للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. يمضي معه ثلاث جلسات تمتد على مدى ستة أشهر بسبب تدهور صحة الزعيم السوفياتي. غورباتشوف في الـ 87 من عمره. يتخذ الشريط تسلسلاً كرونولوجياً تقليدياً، يرجع إلى طفولته، ثم لقائه بزوجته، وانضمامه إلى الحزب الشيوعي. بالإضافة إلى حوار هرتزوغ وغورباتشوف وتقلعهما بين الأحاديث الشخصية والسياسية منها الحرب الباردة سقوط الاتحاد السوفياتي، تركّز الكاميرا على قصاصات الجرائد، ولقطات أرشيفية ومقابلات سابقة.

Lost, Lost, Lost - جوناثان ميكاس  
5/5 - س: 20:00 - متروبوليس

بوجه المهرجان تحية إلى رائد الأفلام الوثائقية الطبيعية جوناثان ميكاس الذي رحل بداية هذا العام. المخرج الأميركي الليتواني الأصل، أطلق أوائل الستينيات حركة طليعية تسجيلية في السينما في أميركا، وتحديداً ما يعرف بـ«سينما اليوميات». فيلمه Lost, Lost, Lost عام (1976 . 178 د) الذي يعرض في المهرجان، يختصر تجربته وأسلوبه خلال تلك الفترة. بالأسود والأبيض، تسترق الكاميرا العادي من المشاهد. يوميات شاب مع شقيقه في الحي الليتواني في بروكلين. تدور الكاميرا برفقة موسيقى فاعغر على حفلات الزفاف، وملعب الأطفال، وشوارع مليئة بالخروج، وحدائق الراحة بعد الظهر من ناحية ثانية، يلتقط روح نيويورك المتمردة والمعاصرة حينها، فيرافق شعراء «البيت»، ويلتحق بالمظاهرات السياسية، وصولاً إلى مرتبّع التايمز الأكثر ازدحاماً في المدينة.



مساحة أكبر هذه السنة في اختيار الأفلام، بالإضافة إلى المشاركة مع جمعية «بيروت دي سي» التي تقدّم خمسة أفلام ستعرض خلال المهرجان الذي يفتتح عند الثامنة من مساء الخميس 2 أيار (مايو) مع جديد المعلم الألماني فيرنر هرتزوغ «اللقاء بغورباتشوف»، ويستمر حتى 12 منه في «متروبوليس امير صوفيل» (الأشرفية)، و«سينما مونتاني» في المعهد الفرنسي في بيروت) (طريق الشام). من فرنسا، وهولندا، وهنغاريا، والمانيا، وإيرلند، وسوريا، ومصر والبرازيل تجول العدسات على بقع كثيرة من العالم في تركيز على معنى المكان أو الفضاء عموماً،

A Woman Captured - بيرناديت تورا- ريتز  
11/5 - س: 21:30 - متروبوليس

افتتح شريط A Woman Captured للمخرجة الهنغارية بيرناديت تورا- ريتز في «مهرجان صندانس» العام الماضي. بعد الفيلم (70 د . 2018 ) تحفة شخصية عن العبودية المعاصرة. تأخذنا تورا- ريتز إلى الحياة اليومية لامرأة خمسينية تدعى ماريش. جسد نحيل ووجه يعطي انطباعاً بأنها امرأة في السبعين من عمرها. تنساق الكاميرا إلى هذه الملامح، الفيلم الذي صوّر على مدى سنة ونصف، هو بورتريه عن خوف والآم تحملها ماريش بمفردها من دون أن تعي هولها. تعمل خادمة لدى عائلة هنغارية منذ حوالي عشر سنوات، ضمن ظروف قاسية تفرض عليها العمل لسبعة أيام في الأسبوع، من دون أن تقبض قرشاً واحداً. بعد أشهر من التصوير، يتابع الفيلم رحلة تحزن قرشاً واحداً. من سجونها الداخلية والخارجية ولقاءها بابتنتها المرهقة التي سبقتها إلى الحرية قبل بضع سنوات.



«عزة» - غاري كيت واندروهاكونيل  
12/5 - س: 20:00 - متروبوليس



بدأ العمل على شريط «عزة» (90 د . 2019 ) من صور التقطها المصور الإيرلندي أندرو ماكونيل في قطاع عزة لنادي ركوب الأمواج هناك عام 2011. مع المخرج الإيرلندي غاري كيت، ينتقل ماكونيل في فيلمهما في قطاع عزة المحاصر، في السجن الفلسطيني الكبير الذي أغلقه الاحتلال في 2007، وقبلها مع انتفاضة 1991، يلتقط المخرجان ملامح الحياة اليومية الفرحة عبر مجموعة من الشخصيات التي تستطيع، رغم كل شيء، أن تخلق حيواتها الخاصة أكان في ركوب الأمواج أو العزف على التشيللو. تتعرف إلى صياد صغير «بأكل الملح» عندما يفرغ المنزل من الطعام، وإلى سائق أجرة ينتظر خروج ابنه المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي. لا شك في أن المخرجين يتقصّان التقاط عزة في كادرات مختلفة عن تلك التي تبثّها نشرات الأخبار في نقلها للدمار والحروب الإسرائيلية على القطع.

والعلاقة الإنسان معه ومع تمثالاته بين المنفى، والتحوّل والكوارث، كما يشير بيان المهرجان، انطلاقاً من أنّ «كل فضاء هو سياسي». في «الأيام الأخيرة في شيباتي»، سنرى بيوتاً مصنوعة من أرواح قاطنيتها في حي شيباتي الصيني قبيل تدميره. الجغرافيا العنيفة والقاسية في قطاع عزة ستنقل إلينا قصص سكان ما زالوا قادرين على صناعة الأحلام. رحل بداية هذا العام، يدعو المنظّمون إلى عينا،ا، القرية الجنوبية في لبنان تحمل تاريخاً طويلاً من المقاومة وجهها لوجه مع الاحتلال الإسرائيلي. مطار تمبلهوف النازي وقد صار ماوى للاجئين، و«حي روض الفرج» (شمال القاهرة) وقد صار بدوره ماوى للبيوس (11/5 . س: 18:00).

Living the Light - كلير بيجمان  
9/5 - س: 21:30 - متروبوليس



لم يكن روبي مولر (1940 . 2018 ) مجرّد مصوّر عادي. ساعد السينماتوغراف الهولندي في بلورة أساليب أهم المخرجين ممن صوّر أفلامهم مثل الألماني فيم فينذر، والأميركي جيم جارموش، ولارس فون تراس. وفيما أمضى حياته بخفوت خلف هذه الأسماء الكبيرة، ترك أرشيفاً فوتوغرافياً وصورياً طويلاً، تظهره المخرجة الهولندية كلير بيجمان في شريطها Living the Light. بعد الفيلم (86 د . 2018 ) تحية إلى مولر، سيرة مزدوجة عن حياته وتجربته السينمائية. يستند إلى صور وفيديوهات H18، وصور شخصية، ولقطات بولارويد، وبعض الفيديوها التي التقطها على هامش عمله على الأفلام، تركّز بيجمان على براعته وأسلوبه في تصوير الضوء وتحديد أشعة الشمس. سنرى هذه المشاهد على وقع موسيقى للمخرج الأميركي جيم جارموش الذي يقدم شهادته عن مولر، بالإضافة إلى شهادات أخرى يتضمّننها الشريط لمن عملوا معه.

«الأيام الأخيرة في شيباتي» - هنديك دوروليه  
9/5 - س: 20:00 - مونتاني

شيباتي هو آخر الأحياء الصامدة بوجه المدّ العمراني والصناعي الذي يجتاح مدينة تشونغتشينغ الصينية المزدحمة. أمضى المخرج الفرنسي هنديك دوروليه أشهراً في حي شيباتي لتصوير «الأيام الأخيرة في شيباتي» (60 د . 2017) خلال الفترة التي كان يتبها فيها السكان للمغادرة. اختار دوروليه لعمله بطلين: طفل حالم هو أمير الشارع، وامرأة لا تزال تحتفظ بتفأولها رغم اضطرابها لإخلاء منزلها قبل هدمه. كلاهما سينتقلان إلى أحد الأبراج الشاهقة ويضعان فيه. لقطات الشريط تتخلل بين الأبنية الشاهقة في أكثر المدن الصينية ازدحاماً، بطابعها الصناعي، وبين الحي الذي يعدّ رمزيةً للأبنية التقليدية والتراثية المقرضة في الصين لكننا سنرى بعداً آخر للعمارة، مصنوعاً من أرواح السكان ومن السنوات الطويلة التي أمضوها في الحي الشريط هو بورتريه فكاهي وعاطفي، يحتفظ بالقصص الفردية للناس وليبوتهم التي تستصير ركاماً.



وبعداً من هذه السنة، بخصص المهرجان مساحة خاصة للإنتاجات اللبنانية. أبواب المشاركة صارت مفتوحة أمام المخرجين اللبنانيين للمشاركة بأفلامهم الوثائقية. على البرنامج، خمسة أفلام قصيرة وطويلة (4 و5/5). منروبوليس) تبدأ مع «تجربة عزة» للمخرج اللبناني فراس حلاق حول مخيمات اللجوء اللبناني في قرية عزة البقاعية، يحيى مراد يدخل سوق الأحد في عاصمة الشمال، ليلتقي بناسه في «سوق الأحد: طرابلس»، وفي «نحو الشمس» تصحبنا نور عويضة إلى المتحف الوطني في بيروت، ضمن رحلة غير مالوفة. رأينا أسطفان تستكمل غوصها

Anthropocene: The Human Epoch - إدوارد بورتنيسك.  
جينيفر بيشوال، نيكولا دو نيسييه  
3/5 - س: 22:00 - متروبوليس

بعد (2006 Manufactured Landscapes، و2013 Watermark) يختتم المخرجون الكنديون إدوارد بورتنيسكي، جينيفر بيشوال، ونيكولا دو نيسييه ثلاثيهم التسجيلية بفيلم An-thropocene: The Human Epoch الذي يشاهده في المهرجان. لقطات آخاذه تتوالى في الشريط (87 د . 2018 ) بين بلدان عدة توفّق للتدخل البشري في الكوكب. في كينيا، تجرى صفقات عاج غير شرعية يذهب ضحيتها الآلاف من الغيلة. مساحات الرخام الأبيض تنقلص في إيطاليا بفضل التقنيات الحديثة. مدينة نوريلسك الروسية تختنق بالتلوث. والعامل يواصلون استخراج الليثيوم من صحراء أتاكاما في التشيلي. نرى كل ذلك في لقطات بعيدة وساحرة تتناقض مع النتائج الكارثية التي يتسبّب بها البشر في كل الأرض، وصولاً إلى اتفاق سويسرا وإلى ألمانيا، كل ذلك برفقة صوت الممثلة السويسرية اليسا فيكاندير الذي يتلو نسب التدمير التي الحقها الإنسان بالأرض.



«الدولة ضدّ ماندبلا والآخرين» - نيكولا شامبو وجيك بورت  
7/5 - س: 20:00 - مونتاني



لم يبق من «محاكمة ريفونيا» لنيلسون ماندبلا ولتسعة ناشطين آخرين عامي 1963 و1964 إلا تسجيلات صوتية تصل مدتها إلى حوالي 256 ساعة. في «الدولة ضدّ ماندبلا والآخرين»، يلحّ نيكولا شامبو وجيك بورت إلى هذه التسجيلات التي تتضمّن خطابات شهيرة لماندبلا (1918 . 2013)، في الوقت الذي كان يتلقّى فيها تهمة السجن المؤبد بسبب «جرائم ضدّ دولة الإبرتهاید». أمام غياب الصورة، يرفق المخرجان الفرنسيان التسجيلات الصوتية برسومات وانيمائشن بالأبيض والأسود تحاول تخيل المحاكمة. ترافقها مشاهد من الأرشف وسنوات النضال الطويل ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، والتي ألهمت حركات فضالية ويسارية في أفريقيا والعالم. كذلك أجرى المخرجان مقابلات مع عدد ممن شاركوا مباشرة في هذه المحاكمات ومع أبناء بعض المتهمين حينها وأقاربهم مثل ويني ماندبلا الزوجة السابقة للمناضل الراحل.

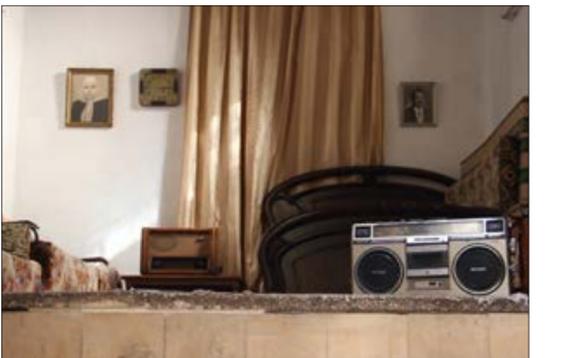
«شاشات الواقع» في «متروبوليس»: السياسة في كل مكان

في أرشيفات السينما المصرية في «العتبة»، الأء منصور تستعيد أيام النضال في القرية الجنوبية في شريطها الطويل «عينا،ا». أما الشراكة مع «بيروت دي سي»، فأسفرت عن خمسة أفلام أيضاً ضمن قسم «كارت بلانش» هي «حافظ وصارا» للسنوري مانو خليل، و«المطار المركزي تمبلهوف» للبرازيلي كريم عينوز في رسده لتأثيرات أزمة اللجوء في مطار تمبلهوف الألماني الذي بنته القوات النازية.

«عينا،ا» - الاء منصور  
4/5 - س: 22:00 - متروبوليس

إلى قرية عينا،ا في الجنوب اللبناني، تعود الاء منصور في فيلمها التسجيلي «عينا،ا» (63 د . 2018)، من خلال مجموعة من الصور والأرشيفات المصرية والصوتية. تحاول المخرجة اللبنانية إعادة رسم خارطة لذلك المكان المحلّل بطبقات تاريخية متعدّدة، في حين أن التوليفة المصرية تعيد ابتكار مساحة جديدة خاصة بالشريط. هكذا تحيي الذاكرة الجماعية، الحروب، سنوات النضال، فضلاً عن قصص السكان ممن شهدوا على تاريخ القرية وشاركوا فيه. تضع المخرجة صور القرية القديمة والحديثة، والوثائق الشخصية والصور العائلية أمام السياح السياسي العام وملامحه خلال تلك الفترة، فستعين بلقطات لجيوش ولقبايدي تلك الفترة مثل أبو عغار ولقاءات بين الزعماء العرب، تمزّ الصور على الشاشة، برفقة التعليق الصوتي لفتاة شابة كأنما تحاول قراءة تلك الأحداث بعد عقود.

«طريقة البيت» - وائل قذو  
6/5 - س: 22:00 - متروبوليس



بعدما عرض في «مهرجان أمستردام الدولي للأفلام الوثائقية»، انضمّ وثائقي «طريق البيت» للمخرج السنوري وائل قذو إلى مهرجان «شاشات الواقع» في بيروت ضمن قسم «كارت بلانش» من تنظيم «بيروت دي سي». إنها أشبه برحلة للتصالح مع التاريخ العائلي والشخصي للمخرج. يبدأ الشريط من مطار بيروت الدولي، حيث يذهب ليحضر أته ويلتقي بها بعد سنوات يتحدثان عن تاريخهما الشخصي وهما يعدّان الطعام، وعن طفولته التي قضاه مع جدّته في دمشق. الصور والوثائق القديمة، والحياة العائلية المتفتّحة كلها تلتقي مع الأزمة الأخيرة في سوريا التي غادرها المخرج عام 2016. يدخل قذو إلى الأحداث الدومية في سوريا من خلال السيرة العائلية، حيث تتزامن الأحداث العامة مع محطات مؤلمة من حياته

والاشتغال على الأرشف البصري والسمعي، والبورتريهات الفردية الحميمة وسير بيوغرافية لوجوه فنية مثل مغنية الرباط البريطانية إيماي إيه في فيلم «ماتانجي، مايا، إيماي إيه»، لسنتيف لوفريديج، والسينماتوغراف الهولندي الراحل روبي مولر في Living the Light لكلير بيجمان.

«شاشات الواقع 15» 20:00 مساءً الخميس 2 حتى 12 أيار (مايو) . «متروبوليس امير صوفيل» (الأشرفية)، «سينما مونتاني» في «المعهد الفرنسي» (طريق الشام) و«دار النمر» (كليمصو). للاستعلام: 01/204080



## الأخوان ساري وعتاد خليفة: ليلة الـ «صوبيا»



بعد أقل من سنة على صدور باكورتها «صوبيا»، يحيي الأخوان ساري وعتاد خليفة أمسية على مسرح «جامعة السيدة اللويزة» يقدمان خلالها مجموعة المقطوعات التي وردت في اليومها. الأخوان ينتميان إلى عائلة فنية عريقة لجهة والدهما أنطون، عازف الكمان ورئيس القسم الشرقي في المعهد الوطني اللبناني العالي للموسيقى، وعمهما الفنان مرسيل خليفة. هكذا، بعد بروز رامي وبشار خليفة، نجلي مرسيل، بشكل مستقل (ولو أنهما عملاً ضمن مشاريع مشتركة)، هما ساري (تشيكو) وعتاد (بيانو) يدخلان «النادي»، لكن على شكل ثنائي متكامل تالياً وعزفاً، علماً أن أسطوانتهما يشارك في تنفيذها ستة موسيقيين آخرين.

يحيي «صوبيا» المدعوم من مؤسسة «أفاق»، تسع مقطوعات هجينة، لا تنتمي إلى أي نمط محدد، لكنها تستقي مصادرها من الموسيقى الشرقية (إيقاعات ومقامات وتقاسيم وجمل يتخللها ربع صوت أحياناً الحديث وال«أميينت» والكلاسيك المعاصر وقليل من التانغو، بالإضافة إلى اللجوء إلى المعالجة الإلكترونية بشكل محدود جداً. كذلك، يأخذ الارتجال شكل التقاسيم الشرقية حيناً (على التشيلو) أو الشكل الحر الذي يحيل إلى التجارب الحديثة أكثر منه إلى الجاز (على البيانو). نقطة القوة العامة في العمل تكمن في التمكن التقني من الآلات، بما أن الرغبة في تبيانته، تكون عالية في بدايات أي موسيقى أنهى دراسة للتو. لكنه سيف ذو حدين، إذ يأتي غالباً لتغطية نقص في الخبرة والنضج الفني، خاصة أن الألبوم يحوي مقطوعات تأليف الأخوين خليفة، لا كلاسيكيات (باستثناء محطة واحدة بعنوان Saraband and Tango مبنية على «ليبرتاتغو» للأرجنتيني أستور بياتزولا، علماً أن لا إشارة في الكتيب إلى ذلك!). الهمم الفني السليم موجود، بلا شك، لكن الصورة المظهرة عنه ما زالت غير واضحة وبحاجة إلى صقل. فالمادة الموسيقية في الألبوم، لناحية التأليف، تركز إلى أفكار موسيقية مشتتة، مؤلفة على شكل «بلوكات» بحرفية تقنية لا بحنكة فنية وجمالية. وهذا ما يدفع مسار التأليف إلى الإكثار من (بل الإسراف في) التنوع في الإيقاع (نبضاً وسرعة) والمقامات (الشرقية) والنغمات (الغربية) ضمن المقطوعة الواحدة، ما يؤدي، في النهاية، إلى

بشير...

«صوبيا» لساري وعتاد خليفة: 20:30 مساء اليوم - مسرح «جامعة السيدة اللويزة» (زوق مصبح/كسروان). الدعوة عامة



تختتم فرقة Iyad Sfeir and Proud Music Society الاحتفال الليلة

## يوم الجاز في بيروت... جود هن الموجد!

بشير صفيير

للسنة السادسة على التوالي، تحيي «سوليدير» في الوسط التجاري «اليوم العالمي للجاز في بيروت». معظمنا ليس خبيراً اقتصادياً، لكن الكلام عن تردّي الأوضاع يفهمه عامة الناس من المؤشرات وليس بالأرقام والمعادلات والتحليل العلمية. بعد تطوّر هذه التظاهرة منذ انطلاقتها، حيث بلغت في السنتين الماضيتين حدّ الاحتفال بيوم الجاز على مدى ثلاثة أيام (28، 29 و30 نيسان/أبريل) وصلت خلالها لائحة المشاركين إلى أكثر من 15 فرقة، ما هي المناسبة تقتصر هذه السنة على ليلة واحدة (أي الاكتفاء بيوم العيد الرسمي: 30 نيسان/أبريل) تحيها ست فرق فقط. أضف أن المشاركة الأجنبية، التي كانت محدودة أصلاً في السابق، غابت كلياً هذه المرة، إذ تتوالى لإحياء يوم الجاز فرق معروفة محلياً، وسبق أن شاركت في الدورات السابقة. باختصار، العيد هذه السنة هو الحد الأدنى المتاح للاستمرار في نشاط سنوي. إنه البديل الأقل ضرراً قبل إلغاء الحدث. قبل الإفلاس. وبالنسبة، ما كنا نتطرق إليه في السابق، من مستوى الفرق إلى علاقتها بالجاز، إلى غيرها من الأمور الفنية والموسيقية، يبدو مخجلاً الحديث عنه اليوم، أمام المشهد القائم والوضع المترنح. كنا نطمح باحتفالات لا تفتقر، صرنا نخشى العدم! إذاً، نتطرق للاحتفالات بـ «اليوم العالمي للجاز في بيروت» عند السادسة عصرًا في الأسواق التجارية مع فرقة Band Audi يليها رباعي أنا مطر بالاشتراك مع علي جرادي ثم Real Deal Blues Band التي تنهي مساهمتها عند التاسعة مساءً لتتسلم منها المسرح فرقة 6tet Nu-Bass التي تضمّ عرباً وأجانب. بعدها نصل إلى الفرقة الخامسة في البرنامج وإلى المؤثر الثاني لناحية الوضع الاقتصادي. إنها Monday Blues Band، فرقة البلوز العريقة التي تقدّم مساهمتها مجاناً الليلة، قبل أن تعود إلى إحياء أمسية ضمن «مهرجانات بيت الدين الدولية» في آب (أغسطس) المقبل! لا تعليق سوى أن الوضع ليس على ما يرام في الشوف أيضاً. وتختتم فرقة Iyad Sfeir and Proud Music Society الاحتفال بعيد الجاز الذي ترعاه الأونيسكو ووزارتنا الثقافة والسياحة... للمرة الأخيرة ربما.

«اليوم العالمي للجاز في بيروت» بدءاً من السادسة مساء اليوم - أسواق بيروت (الوسط التجاري). الدعوة عامة.

ياويلي النهاية  
**Oh to End**  
عرض مسرحي • تجهيز فني  
حلقات نقاش • مشغل ترجمة • توقيع كتاب

٢-٥ أيار  
متمشّن، زقاق البلاط

نصوص لـ صموئيل بكت  
ترجمة منشورات صنوبر بيروت

عرض مسرحي  
٨:٣٠ مساءً  
إخراج: هاشم عدنان  
أداء: كارول عبّود  
هاشم عدنان  
ساسين كوزلي  
ال مترجم

تجهيز فني جماعي  
١١ صباحاً - ٤ بعد الظهر  
مع: دافيد حبشي  
كونستانز فلام  
ساره صحنوي  
رامي الصبّاغ  
جنى طرابلسي  
لاريسا فون بلانتا  
حسين نخال

الدخول مجاني  
الحجز للعرض على ihjoz.com

بالتعاون مع  
HEINRICH BÖLL STIFTUNG  
بيروت الشرق الأوسط

بدمع من  
متمشّن

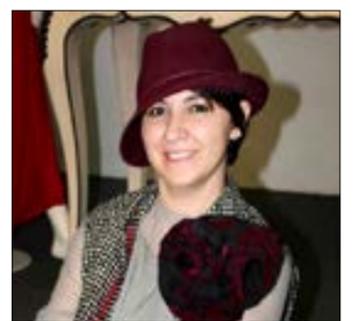
مركز معروف سعد الثقافي صيدا يقدم  
فرقة رند

الجمعة ٣ أيار ٢٠١٩

تفتح الأبواب الساعة ٧:٣٠  
يبدأ الحفل الساعة ٨:٠٠

سعر البطاقة ٣٠٠٠ ل.ل.  
للحجز ٠٢-٧٧٧٥٠٤٠٠ / ٠٣٧٤٩٨٨

Bank Audi | STURGO | FRATELLI AKRA



## أميمة وزاهي جنوباً: الحب والوطن والإنسان

يدعو «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» و«جمعية تقدم المرأة في النبطية» و«جمعية بيت المصور في لبنان» و«جمعية التنمية للإنسان والبيئة»، يوم السبت المقبل إلى أمسية تجمع الفنانة اللبنانية أميمة الخليل (الصورة) والشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهبي في قاعة ومسرح «ثانوية حسن كامل الصباح» الرسمية في النبطية (جنوب لبنان). يقام اللقاء بمناسبة أعياد شهر أيار (مايو): التحرير، والشهداء، والعمال. وتتخلل اللقاء قصائد وأغنيات للحب والحياة والوطن والإنسان، على أن تتولى الشاعرة والإعلامية لوركا سبيتي مهمة التقديم.

السبت 4 أيار - الساعة السادسة مساءً - قاعة ومسرح «ثانوية حسن كامل الصباح» الرسمية (النبطية - جنوب لبنان). للاستعلام: 07/760013